شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

صحيح البخاري (ج20)

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء العشرون

حديث ١٠٥

حديث ١٠٥

صحيح البخاري

جزء ٢٠

وزارة التربية والتعليم والأوقاف
المكتبة المركزية
٢٣٠ ح
٢٠٠٥

مكتبة مخطوطات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهرسة الجزء تمام العشرين جزء من البخاري

سورة يوسف	١٠١	حم السجدة	١١٥
سورة الرعد	١٠٧	حم عسق	١١٩
سورة ابراهيم	١٠٩	حم الزخرف	١١٩
سورة الحجر	١١٠	الدخان	١٢٢
سورة النحل	١١٥	الجاثية الاحقاف	١٢٦
سورة بني اسرائيل	١١٨	الذين كفروا	١٢٨
سورة الكهف	١٢٠	سورة الفتح	١٢٩
كهيعص	١٤١		
طه	١٤٥		
سورة الانبياء	١٤٨		
سورة الحج	١٥٠		
سورة المؤمنين	١٥٣		
سورة النور	١٥٤		
سورة الفرقان	١٧٠		
سورة الشعراء	١٨١		
سورة النمل	١٨٣		
سورة القصص	١٨٤		
سورة العنكبوت	١٨٦		
سورة الروم	١٨٦		
سورة لقمان	١٩١		
تنزيل السجدة	١٩٠		
الاحزاب	١٩١		
سورة سبأ	١٩٣		
سورة الملائكة	١٠٥		
سورة يس	١٠٥		
والصافات	١٠٦		
سورة ص	١١٠		
الزمر	١١٣		
المؤمن			

شبكة الألوكة www.alukah.net

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

فضيل عن حصين عن مجاهد

متكأ الأترج قال فضيل الأترج

بالحبشية متكا وقال ابن عيينة

عن رجل عن مجاهد متكا كل

شيء قطع بالسكين وقال قتادة

لذو علم عامل بما علم وقال لما علمناه

ابن جبير صواع الملك سلوى

الغار سيتي الذي يلتقي طرفاه كانت

تشرب به الأعاجم وقال ابن

عباس تفندون تجهلون وقال

غيره غيابة كل شيء غيب عنك

شيء فهو غيابة والجب الركية التي

لم تطو بمؤمن بمصدق
أشده قبل أن يأخذني القعصان
يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم
وقال بعضهم واحدها شد
والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب
أو لحديث أو لطعام وأبطل
الذي قال الأترج وليس في كلام العرب
فيما
بأن الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ
من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا
إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل
لها متكاء وابن المتكاء فاءت كان
ثم أترج فإنه بعد المتكاء شغفها
يقال

يقال إلى شغافها وهو غلاف
قلبها وأما شغفها فمن المشعوف
أصب أميل أضغاث أحلام ما لا
تأويل له والضغث ملء اليد
من الحشيش وما أشبهه ومنه
وخذ بيدك ضغثا لا من قوله
أضغاث أحلام واحدها ضغث
نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير أو بي
إليه ضم إليه السقاية مكيال
تغثا لا تزال محرضا تغثو
يذيبك ألم تحسسوا تخبروا
من جاة قليلة غاشية من عذاب
بلغ
صبا مالا
تغثو

عَبْدَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ
أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ قَالُوا
لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْئَلُكَ قَالَ
فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ
ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ
اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْئَلُكَ
قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْئَلُونِي
قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا

فالوضيع العالم خير من الشريف الجاهل اهـ ص

باب قوله

اللَّهِ عَامَّةً بِجَلَالَةٍ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا
عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَقَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى
اللَّهُ عليه وسلم قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ
ابْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ
يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

باب قوله

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ حدثني مُحَمَّدٌ انا
عَبْدَةُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قوله

تابعه أبو أسامة عن عبيد الله
قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
سولت زينت حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال ونا الحجاج
نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس
ابن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله

الله كل حدثني طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه قلت إني والله
لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون
وأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم
العشر الآيات حدثنا موسى نا أبو
عوانة عن حصين عن أبي وائل
قال حدثني مسروق بن الأجدع
قال حدثتني أم رومان وهي أم
عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها

في بعض النسخ بعد قوله القسم عليها إلى وكذلك رأيته في متن شرح سنن القسطلاني اهـ

الحمي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي حديث تحدث قالت
نعم وقعدت عائشة قالت مثلي
ومثلكم ليعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الأبواب وقالت هيت لك وقال
عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثني أحمد بن سعيد نا بشر
ابن عمر نا شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال هيت لك قال
وإنما

بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل

هيت

قوله تعالى هلم بهاء السكت
وهذا وصله الطبري وابو
الشيخ من طريقه وقال
السدي معربة من القبطية
بمعنى هلم لك وقال ابن
عباس والحسن من السريانية
وقيل من العبرانية والجمهور
على انها عربية
وقال مجاهد
هي كلمة حث
واقبال اي اقبل
وبادر اهـ ق س

هيت

قوله هيت لك
شوذ انشاءه

تقرؤها بالنون لابي ذر وتقرؤها
بالياء اهـ ق س

وإنما يعرأها كما علمنا ما ستواه
مقامه وألغيا وجدا ألغوا آباءهم
ألغينا وعن ابن مسعود بل عجبت
وسخروا حدثنا الحميدي نا سفيان
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه
أن قريشا لما أبطؤا عن النبي صلى
الله عليه وسلم بالإسلام قال
اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب

قوله عجبت
بضم التاء
كما تقدم
بالضم وعند
ابن ابي
حاتم من طريق
الاعمش
عن ابي
وائل
عن ابن
مسعود
انه قرا
بل عجبت
بالرفع
وعن
سعيد
ابن جبير
بل عجبت
الله
عجب
واذا
ثبت
الرفع
فليس
لانكاره
معنى بل يحمل على
ما يليق به تعالى اهـ ق س

نقرؤها بالنون لابي ذر وتقرؤها بالياء اهـ ق س

وإنما يعرأها كما علمنا ما ستواه
مقامه وألغيا وجدا ألغوا آباءهم
ألغينا وعن ابن مسعود بل عجبت
وسخروا حدثنا الحميدي نا سفيان
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه
أن قريشا لما أبطؤا عن النبي صلى
الله عليه وسلم بالإسلام قال
اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب

قوله عجبت
بضم التاء
كما تقدم
بالضم وعند
ابن ابي
حاتم من طريق
الاعمش
عن ابي
وائل
عن ابن
مسعود
انه قرا
بل عجبت
بالرفع
وعن
سعيد
ابن جبير
بل عجبت
الله
عجب
واذا
ثبت
الرفع
فليس
لانكاره
معنى بل يحمل على
ما يليق به تعالى اهـ ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ
اللَّهُ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ
الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ مَضَى
الدُّخَانُ وَمَضَتِ الْبَطْشَةُ فَلَمَّا
جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ
أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ
قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ
عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ وَحَاشَ
وَحَاشِي تَنْزِيهٌ وَاسْتِثْنَاءٌ صَحَّحَ
وَضَحَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ
نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ بَكْرٍ
ابْنِ

باب قوله

قوله لأجبت الداعي قال يحيي السنة انه صلى الله عليه وسلم وصف يوسف عليه
والسلام بالأناة والصبر حيث لم يبادر بالخروج حين جاءه رسول الملك كما يفعل المذنب حين
يعفى عنه مع لبثه في السجن بل قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
اراد ان يتم الحجة في حبسهم اياه ظلما فقال صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع لا انه
صلوات الله وسلامه عليه كان في الامر منه مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف
صلى الله عليه وسلم والتواضع
لا يضر كبيرا ولا يضع رفيعا
ولا يبطل لذي حق حقا
لكنه يوجب لصاحبه فضلا
ويكسبه جلالا او قدرا
اهـ قس بتصرف توضيح

ابْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
يَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي
السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ
الدَّاعِيَ وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لَهُ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ
لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ
الرُّسُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

أو آوي إلى ركن شديد يشير إلى قوله تعالى لو أن لي بكم قوة

لبث

في سورة العنكبوت وغيرها وهو
بمعنى الشك ومنه حديث ابي
لكنت أنا أحق بالشك منك
الشك فأبو ابراهيم صلى
الله عليه وسلم لم يشك
اهـ قس

باب قوله

عَبْدِ اللَّهِ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
صَالِحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ
قَالَ قُلْتُ أَكُذِبُوا أَمْ كُذِّبُوا قَالَتْ
عَائِشَةُ كُذِّبُوا قُلْتُ فَقَدِ اسْتَيْقَنُوا
أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ
قَالَتْ أَجَلْ لَعَمْرِي لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا
بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ
كُذِبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ
تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ
قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ
وَصَدَّقُوهُمْ

قوله حتى اذا استيئس الرسل ليس في الكلام شيء تكون حتى غاية له ولذا اختلف في تقدير شيء يصح تغييته بحتى فقدره الزمخشري وما ارسلنا من قبلك الا رجالا افتراخى نصرهم حتى وقدره القرطبي وما ارسلنا من قبلك يامهلهم الا رجالا لم نعاقب امتهم بالعقاب حتى اذا وقدره ابن الجوزي وما ارسلنا من قبلك الا رجالا فدعوا قومهم فكذبوهم وطال دعاؤهم وتكذيبهم حتى اذا احسنوا اولها اه ملخصا الجمل

وَصَدَّقُوهُمْ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ
وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا
اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ
قَوْمِهِمْ وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ
قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ
ذَلِكَ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ نا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ
مَعَاذَ اللَّهِ مخففة

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ
مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطْشَانِ الَّذِي
يَنْظُرُ إِلَى خَيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا
يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا سَخَّرَ
وَقَالَ غَيْرُهُ ذَلِكَ إِلَى مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ
الْمُثُلَاتُ وَاحِدُهَا مُثْلَةٌ وَهِيَ
الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ الْأَمْثَلُ
أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِقَدَرٍ
مُعَقِّبَاتٌ مَلَائِكَةٌ حَفَظَةٌ تَعْقِبُ
الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْعَقِيبِ يُقَالُ عَقَّبْتُ فِي إِثْرِهِ
الْمِحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ
لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ رَابِيًا مِنْ رَبَا يَرْبُو
أَوْ مَتَاعٍ زَبَدُ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ
جُفَاءً أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ إِذَا غَلَتْ
فَعَلَاهَا

قوله المثلات نزل في استعجالهم العذاب استهزاء ويستعجلونك بالسيئة العذاب قبل الحسنة الرحمة وقد خلت من قبلهم المثلات اى عقوبات امثالهم من المكذبين افلا يعتبرون اهل الحلال من

قوله متجاورات اى يدنو قوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات قال ابن عباس كمثل بني ادم

قوله عقبت اى

فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ تَسْكُنُ فَيَذْهَبُ
بِلَا مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُمَيِّزُ الْحَقُّ
مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ الْفِرَاشُ يَدْرَءُونَ
دَرَأْتُهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ
يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ
تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَأْسِ أَفَلَمْ يَتَبَيَّنْ
قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ فَأَمْلَيْتُ أَمْهَلْتُ
مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمُلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ
مَلِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ
الْمَشَقَّةِ مُعَقِّبٌ مُغَيِّرٌ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٌ طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا
السِّبَاخُ صِنْوَانٌ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ

قوله المهاد في قوله تعالى وساءت جهنم المهاد هو الفراش

قوله قارعة داهية من الدهر اى حين

قوله ملى اى مقصورة

شبكة الألوكة www.alukah.net

في أصل واحد وغير صنوان
يسقى بماء واحد كصالح
بني آدم وخيثهم أبوهم واحد
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط
إلى الماء كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير
فسأله إليه بيده فلا يأتيه أبدا سأله
أو دية بقدر ها تملأ بطن كل
الزبد زبد مثله وادر بدا رابيا زبد السيل
باب قوله خبث الحديد والحلية الله يعلم
ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام
غيض نقص حدثني إبراهيم
ابن المنذر نا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا
الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا
يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا
الله ولا تدري نفس بأي أرض
تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
إلا الله سورة ابراهيم
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هاد داع وقال
مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة أذكروا نعمة الله عليكم
أيادي الله عندكم وأيامه وقال

قوله هاد اي داع يدعوهم الى الصواب ويهديهم الى الحق والمراد نبي مخصوص بمعجزات من جنس ما هو الغالب عليهم والله ان وقوع ذلك هنا من ناسخ اهـ قس

قوله صديد اي من قوله تعالى ويسقى من ماء صديد اهـ قس

قوله وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم اي وقائعه التي وقعت على الامم الدارجة اهـ قس

قوله من كل ما سالتموه في من قولان قيل زائدة في المفعول الثاني وهذا انما يأتي على قول الاخفش وقيل تبعيضية اي اتاكم بعض جميع ما سالتموه نظرا لكم لمصالحكم وعلى هذا المفعول محذوف اي واتاكم شيأ من كل ما سالتموه وهو اي سيبويه اهـ قس

مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغِبْتُمْ
إِلَيْهِ فِيهِ يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ
لَهَا عِوَجًا إِذْ تَأْذَنُ رَبُّكُمْ أَعْلَمُكُمْ
أَذَنْكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ
مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
قُدَّامَهُ جَهَنَّمُ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامِهِ لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا
تَابِعٌ مِثْلُ غَيَبٍ وَغَائِبٍ بِمِصْرِ حَكَمٌ
أَسْتَصْرَخَنِي أَسْتَغَاثَنِي يَسْتَصْرِخُهُ
مِنَ الصُّرَاخِ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ
خَالَلْتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ
خُلَّةٍ وَخِلَالٍ أَجْتُثَّتْ أَسْتُوصِلَتْ
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا
فِي السَّمَاءِ

قوله يبغونها يريد قوله تعالى ويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله اي يمنعون الناس من قبول دين الله ويبغونها اي السبيل عوجا اي معوجة اهـ خطيب

قوله ردوا يريد قوله فردوا ايدي الامم في افواههم اهـ قس

قوله واذ تاذن ربكم من كلام موسى لقومه يا بني اسرائيل نعمتي بالتوحيد والطاعة اهـ

باب قوله

١٠

فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ الى حدثنا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ
أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا
وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا
النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا
لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم هِيَ النَّخْلَةُ

شبه

يقولا

٣

شبكة الألوكة www.alukah.net

فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَاللَّهِ لَقَدْ
وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ لَمْ أَرَكُمْ تَكَلَّمُونَ
فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا
قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ كَذَا وَكَذَا

بَابٌ

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ نَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ
ابْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ
يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ

قوله ان تكلم بحذف احدى التاءين اهـ ق س

قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت كلمة التوحيد لا اله الا الله لانها رسخت في القلب بالدليل اي يديمهم الله عليها كما اطمأنت اليها نفوسهم في الدنيا واجمعوا على انها نزلت في سؤال الملكين في القبر فيلقن الله المؤمن كلمة الحق عند السؤال فلا يتلجلج اهـ ق س

رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ
كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
خَرَجُوا الْبَوَارِ الْهَلَاكُ بَارَ يَبُورُ
بَوْرًا هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ
هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ

سُورَةُ الْحِجْرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ
الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ

بَابٌ

الم تر

قَوْمًا بُورًا

تَفْسِيرُ

قوله البوار في قوله تعالى وأحلوا قومهم دار البوار هو الهلاك اهـ ق س

قوله بور هالكين اهـ ق س

قوله بور جمع بائر اهـ ق س

قوله بلغ علي بصر

٢ باب مبين على الطريق

أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَالسِّلْسِلَةِ عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٍ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُو

قوله ضربت الملائكة الخ كذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ ضرب الملائكة بالاجنحة الخ

قوله خضعانا لقوله الخ هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ خضعانا لقوله الخ

قوله كالسلسلة الخ هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ كسلسلة الخ

قوله على صفوان الخ هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ على صفوان بن امية الخ

قوله ينفذهم ذلك اي ينفذ المسموع منهم ذلك اي يشبه صوت وقع السلسلة على الصفوان

قوله فزع عن قلوبهم اي الملائكة

قوله قالوا الحق اي قال بعضهم لبعض قالوا الحق

قوله مستمعو الوحي اي مستمعو الملائكة الوحي

قوله مسترقو السمع اي الشياطين

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَى كِتَابٍ مَعْلُومٍ أَجَلٌ لِوَمَا تَأْتِينَا وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ لَوْمَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ هَلَّا تَأْتِينَا شِيَعُ أُمَمٍ وَلِلْأَوَّلِينَ أَيْضًا شِيَعٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُهْرَعُونَ يُسْرِعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاظِرِينَ سُكِّرَتْ غُشِيَتْ بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ مُلْقِحَةً حَمَإٍ جَمَاعَةُ حَمْأَةٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ وَالْمَسْنُونُ الْمَصْبُوبُ تَوَجَّلْ تَخَفْ دَابِرَ آخِرَ لِبَاءِ مَامٍ مُبِينِ الْإِمَامِ كُلُّ مَا ائْتَمَمْتَ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ الصَّيْحَةُ الْمَلَكَةُ بِالْأَمْنِ أَسْتَرَقَ

قوله لعمرك لعيشك الخ هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله الى كتاب معلوم الخ هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر الخ هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله هلا تاتينا شيع امم وللاولين ايضا شيع هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله وقال ابن عباس يهرعون الى هو سوء الخ هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله مسرعين للمتوسمين للناظرين هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله سكرت غشيت بروجا منازل هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله حماء جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله توجل تخف دابر آخر لباء مام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الملكة بالامن استرق هكذا في الاصول التي بايدينا وفي بعض النسخ الا ان لوطا الخ

قوله ولقد ارسلنا في قرى الاولين كتابا الخ

قوله وفي بعض الاصول والاولين بصيغة الوصف

قوله انه في ذلك لايات للمتوسمين الخ

قوله لم يضبط القاف في اليونينية الخ

قوله ولا الغرع بصيغة الوصف وفي قس بفتح الغاف وكسرها جمعه لانه بنات الغرع يلقح فهو ملقح فجمعه ملاقح فخففت الميم تخفيفا انظره

قوله وقضينا اليه ذلك الامر اي قطعنا دابر هؤلاء مقطوعين مستاصلين يعني مستاصلون عن آخرهم حتى لا يبقى منهم احد

قوله باب قوله فاخذتهم الصيحة مشرقين اي صيحة هائلة مهلكة وقيل صيحة جبريل عليه السلام قال الزجاج ليس في قصة من قصص الانبياء ما في قصة لوط من الآيات قبل مرور الآيات وبعد مرورها فاما قبل مرور الآيات فانه نجى لوطا واهله الا امرأته وبعد مرور الآيات دليل الانتقام فانه جاءهم عذاب مستأصل واهلكهم باجمعهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

السَّمعِ هٰكَذا واحِدٌ فوقَ آخَرَ
ووَصَفَ سُفيانُ بيدِهِ وفَرَّجَ
بينَ أصابعِ يدِهِ اليُمنى نَصَبَها بعضَها
فوقَ بعضٍ فرُبَّما أدرَكَ الشِّهابُ
المُستَمِعَ قبلَ أن يَرمِيَ بها إلى صاحِبِهِ
فيُحرِقَهُ وربَّما لم يُدرِكْهُ حتّى يَرمِيَ
بها إلى الَّذي يَليهِ إلى الَّذي هو أسفَلُ
منهُ حتّى يُلقُوها إلى الأرضِ
وربَّما قالَ سُفيانُ حتّى تَنتَهِيَ
إلى الأرضِ فتُلقَى على فَمِ السّاحِرِ
فيَكذِبُ معها مِئةَ كَذبَةٍ فيُصدَّقُ
فيَقولونَ ألَم يُخبِرْنا يومَ كذا وكذا
يكونُ كذا وكذا فوَجَدْناهُ حَقًّا
لِلكَلِمَةِ

يُرمَى به

ق

قوله الى الذي هو اسفل بدل من سابقه اهـ

خ فيُصدَّقُ بِهِ يُخبِرونا

١٣

أي لاجل الكلمة ق س

لِلكَلِمَةِ الَّتي سُمِعَت مِنَ السَّماءِ

حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ حدثنا

سُفيانُ نا عَمرٌو عَن عِكرِمَةَ عَن

أبي هُرَيرَةَ إذا قَضَى اللهُ الأمرَ

وذَكَرَ الدّالَّ والكافَ (ونا سُفيانُ فقالَ

قالَ عَمرٌو سَمِعتُ عِكرِمَةَ نا أبو

هُرَيرَةَ قالَ إذا قَضَى اللهُ الأمرَ

وقالَ عَلِيٌّ فَمِ السّاحِرِ قُلتُ لِسُفيانَ

قالَ سَمِعتُ عِكرِمَةَ قالَ سَمِعتُ

أبا هُرَيرَةَ قالَ نَعَم قُلتَ لِسُفيانَ

إنَّ إنسانًا رَوى عَنكَ عَن عَمرٍو

عَن عِكرِمَةَ عَن أبي هُرَيرَةَ ويَرفَعُهُ

أنَّهُ قَرَأَ فُرِّغَ قالَ سُفيانُ هٰكَذا قَرَأَ

حدثنا علي بن عبد الله ثنا

أنت سمعت عمرا

كالرواية السابقة لكنه في هذه صرح هنا بالتحديث والسماع قال علي بن عبد الله قلت لسفيان الخ اهـ س

سهـ فُرِّغَ

الى بالراء والمعجمة او بالعكس والاظهر الاول اهـ س

عَمْرٌو فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا

قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ قِرَاءَتُنَا وَلَقَدْ

كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ حدثنا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ نا مَعْنٌ قَالَ

حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِ

الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ

إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا

بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ

مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ

سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

حدثني

باب قوله

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ

نا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ

أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ مَرَّ بِي

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

وَأَنَا أُصَلِّي فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ

حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ

مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ فَقُلْتُ كُنْتُ أُصَلِّي

فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ

ثُمَّ قَالَ أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ

فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ

فَذَهَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

قوله الذين جعلوا القرآن عضين يريد قوله تعالى وقل إني أنا النذير من عذاب الله أن ينزل
عليكم الله توعدوا المبين أي البين الإنذار كما نزل أي العذاب على المقتسمين اليهود والنصارى الذين
جعلوا القرآن عضين أي جعلوا كتبهم المنزلة عليهم عضين أي أجزاء حيث آمنوا ببعض وهو ما وافق نبوءتهم
وكفروا ببعض وهو ما خالفها وهذا أحد الأقوال في المقتسمين فإنهم ستة عشر رجلا بعثهم الوليد بن المغيرة
أيام الموسم فاقتسموا اعقاب مكة وانقابها ونجاهها يقولون لمن سألها لا تغتر بهذا الخارج فينا يدعي النبوة
فإنه مجنون وربما قالوا ساحر وربما قالوا
قالوا شاعر وربما قالوا
كاهن وسموا المقتسمين
انظر التتمة في الصفحة
بعد

لِيَخْرُجَ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ فَذَكَّرَهُ فَقَالَ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ هِيَ ٱلسَّبْعُ
ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي
أُوتِيتُهُ حدثنا آدم نا ابْنُ أَبِي
ذِئْبٍ نا سَعِيدٌ ٱلْمَقْبُرِيُّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله
عليه وسلم أُمُّ ٱلْقُرْآنِ هِيَ ٱلسَّبْعُ
ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنُ ٱلْعَظِيمُ

حدثني

باب قوله تعالى

الَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْآنَ عِضِينَ
ٱلْمُقْتَسِمِينَ ٱلَّذِينَ حَلَفُوا وَمِنْهُ
لَا أُقْسِمُ أَيْ أُقْسِمُ وَتُقْرَأُ لَأُقْسِمُ
وَٱسْمُهَا حَلَفَ لَهُمَا وَلَمْ يَحْلِفْ لَهُ
وَقَالَ

حدثني

قوله والقرآن العظيم عطف على ام القرآن
الأعلى السبع المثاني والقرآن العظيم
الفاتحة بالذكر في الآيتين وأفرد
جزء منه الفضل المختص بها بالفضيلة
قوله اختص س
جعلوا القرآن
عضين نعت للمقتسمين
او بدل منه او عطف بيان
اهق س

وسموا المقتسمين لأنهم اقتسموا هذه الطرق فاماتهم الله شر ميتة وكانوا نصبوا الوليد بن المغيرة
حكما على باب المسجد فاذا سألوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق اولئك ناتهما قال قتادة هم قوم
من كفار قريش فجعلوا كتاب الله تعالى بعضه شعرا وبعضه سحرا وبعضه كهانة وبعضه اساطير الاولين
من تخاريف اهل الكتاب وسموا مقتسمين لأنهم كانوا استهزءوا بالنبي فيقول بعضهم هذه السورة لي وهذه لك خامسها
قول المراد قوم صالح تقاسموا على قتله سادسهم قوم اقسموا أيمانا تحالفوا عليها وقيل انهم العاص بن وائل والوليد
ابنا بيعة وابو جهل بن هشام
وابو البختري بن هشام
والنضر بن الحارث وامية
ابن خلف وشيبة بن الحجاج
انظر الجمل

فجعلوا بعضه
شعرا لكن
الذي
قاله
المقتسمون
على هذا
القبيل
ان محمدا
ساحر اي
لما ذكره
في الجلالين
من ان
بعضهم جعل
القرآن شعرا
الخ لعله نقل
للاستلزام
اخذ وصف
كذا في اليومية منه منسلخ جزء وفي الصوفية جزء تركوه كذا في
منسلخ جزء وفي علي

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاسَمُوا تَحَالَفُوا

حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
نا هُشَيْمٌ نا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
ٱللَّهُ عَنْهُمَا ٱلَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْآنَ
عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ
جَزَّءُوهُ أَجْزَاءً فَآمَنُوا بِبَعْضِهِ
وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حدثني عُبَيْدُ
ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ ٱلْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى
ٱلْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ
وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ أَيِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَارَى

كذا في اليومية منه منسلخ جزء وفي الصوفية جزء تركوه كذا في منسلخ جزء وفي علي

باب قوله وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قال سالم الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

رُوحُ الْقُدُسِ جبريل نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي ضَيْقٍ يُقَالُ أَمْرٌ ضَيْقٌ وَضَيِّقٌ مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيِّنٍ وَلَيْنٍ وَلَيِّنٍ وَمَيْتٍ وَمَيِّتٍ وقال ابن عباس في تَقَلُّبِهِمْ اختلافهم وقال مجاهد تَمِيدَ تكفأ مُفْرَطُونَ منسيون وقال غيره فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السَّبِيلِ

السبيل البيان الذي ما استدفأت وتستحرون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تحوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فاءها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حقدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها ورزقا الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن

قوله أنكاثا يريد قوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا جمع نكث كأحمال جمع حمل وهي امرأة حمقاء من مكة كانت تغزل طول يومها ثم تنقضه واسمها ريطة بنت سعد بن تيم قرشية قال جار الله إنها اتخذت مغزلا قدر ذراع وصنارة مثل الأصبع وفلكة عظيمة قدرها فكانت تغزل هي وجواريها من الغداة إلى الظهر ثم تأمرهن فينقضن ما غزلن وذلك لغلة عقلها اهـ جمل بتصرف

صَدَقَةً أَنْكَاثًا هِيَ خَرْقَاءُ إِذَا
أَبْرَمَتْ غَزْلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ
ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ

بَابُ قَوْلِهِ

وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا هَارُونُ
ابْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ
عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَدْعُو أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ
وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ
الدَّجَّالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

قوله إلى أرذل العمر أي أردئه أو تسعون سنة أو ثمانون أو خمس وتسعون أو خمس وثمانون أو خمس وسبعون وروى ابن مردويه من حديث أنس أنه مائة سنة اهـ ق س

قوله من البخل أي في حقوق المال ومنه الكسل وهو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه يكون لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة ومن أرذل العمر أي أخسه وهو الهرم الذي يشابه الطفولية في نقصان القوة والعقل وإنما استعاذ منه لأنه من الأدواء التي لا دواء لها اهـ ق س

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

حَدَّثَنَا آدَمُ

قوله من تلادي أي مما حفظته قديما ضد الطارق ومراده أنهن من أول ما تعلم من القرآن وأن لهن فضلا لما فيهن من القصص وأخبار الأنبياء والأمم كما مر وفي حديث عائشة عند الإمام أحمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والزمر اهـ ق س

نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ
وَمَرْيَمَ إِنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ
وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَسَيُنْغِضُونَ يَهُزُّونَ وَقَالَ
غَيْرُهُ نَغَضَتْ سِنُّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاهُمْ
أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ
عَلَى وُجُوهٍ وَقَضَى رَبُّكَ أَمَرَ
رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخَلْقُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ

إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله مشتق من الحصباء قال العيني لم يرد بالاشتقاق الاشتقاق المصطلح عليه اعني الاشتقاق الصغير لعدم صدقه عليه وتفسير الحصباء بالحجارة هو من تفسير الخاص بالعام قال الواو والحصب الرمي بالحصباء وهي الحجارة الصغار اهـ ق س

مَا تَرْمِي بِهِ ٱلرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ
جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصَبُهَا
وَيُقَالُ حَصَبَ فِي ٱلْأَرْضِ ذَهَبَ
وَٱلْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ ٱلْحَصْبَاءِ
وَٱلْجَارَةِ تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ
تِيرَةٌ وَتَارَاتٌ لَأَحْتِنَكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ
يُقَالُ أَحْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ
مِنْ عِلْمٍ ٱسْتَقْصَاهُ طَائِرَهُ حَظُّهُ
قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي
ٱلْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ
لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
نَا عَبْدُ ٱللَّهِ أَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَنْبَسَةُ نَا يُونُسُ

التنصب من الغرض بصر

قوله تارة في قوله تعالى ام امنتم ان نعيدكم فيه تارة اي مرة فهي مصدر وقوله وجماعته اي جماعة لفظ تارة تيرة وتارات والفهما يحتمل ان تكون عين واو او ياء قال الراغب هو فيما قيل من تار الجرح بمعنى التام اهـ من ق س

قوله لاحتنكن لاستأصلنهم اي والقوم الذين يرمون فيها حصبها اهـ ق س

قوله طائره اي في قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه هو حظه وقال ابن عباس خيره وشره مكتوب عليه لا يفارقه وقال السمرقندي احسن فيما رواه عن ابن عباس علم زاد في الانوار وما قدر له كأنه طير اليه من عش الغيب والقلادة او القلادة العنق حيث قال في عنقه لان الذي عليه اما ان يكون خيرا يتزين به او شرا يشين به والاعضاء لان الذي عليها اما ان يكون كالطوق والحلي وما شابهه او كالغل اهـ ق س

قوله خطئا يريد ان قتلهم كان خطأ كبيرا ام من خطئ اذا اخطأ او خطئ اذا تعمد فاتا قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا اي تكسرت وانهدمت لقولهم ان دعوا للرحمن ولدا اهـ ق س

قوله ميسورا اي يريد قوله تعالى واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا انزل في مجيء بلال وصهيب وسالم وخباب وكانوا يسالون النبي صلى الله عليه وسلم في الاحايين ما يحتاجون اليه ولا يجد فيعرض عنهم حياء منهم ويسكت لانتظار الرزق من الله يرجو ان ياتيه فيعطيه ويروى انه عليه السلام كان يقول اذا سئل ولم تكن عنده كان يعطيني ربي فيغنيني من فضله اهـ ق س

خَلْقًا مِنْ سَمَوَاتٍ غَيْرًا مَنْ يَنْغَرُ مَعَهُ
وَلْيَتَبَرُّوا يُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا حَصِيرًا
مَحْبِسًا مَحْصَرًا حَقًّا وَجَبَ مَيْسُورًا
لَيْتَا خِطْأً إِثْمًا وَهُوَ ٱسْمٌ مِنْ خَطِئْتُ
وَٱلْخَطَأُ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ
ٱلْإِثْمِ خَطِئْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ تَخْرِقُ
تَقْطَعُ وَإِذْهُمْ نَجْوَى مَصْدَرٌ مِنْ
نَاجَيْتُ فَوَصَفَهُمْ بِمَكَانِ ٱلْمَعْنَى
يَتَنَاجَوْنَ رَفَاتًا حُطَامًا وَٱسْتَفْزِزْ
ٱسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ ٱلْفُرْسَانُ وَٱلرَّجْلُ
ٱلرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ
وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ حَاصِبًا
ٱلرِّيحُ ٱلْعَاصِفُ وَٱلْحَاصِبُ أَيْضًا
مَا تَرْمِي

قوله ميسورا اي خطيبا حسن الوجه وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا كذا في البغوية المخطوطة وهو تفسير لقوله حقت عليها القول اهـ بصر

والرجال

في قوله او يرسل عليكم حاصبا هو الريح العاصف اي الشديد ولم يؤنثه لانه بمعنى رامي اهـ ق س

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ ٱلْمُسَيَّبِ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُتِيَ رَسُولُ
ٱللَّهِ صلي ٱللَّهُ عليه وسلم
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِنَاءٍ بِلِيَاءَ بَعْدَ حِينٍ
مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ
ٱللَّبَنَ قَالَ جِبْرِيلُ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ
ٱلَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ
ٱلْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حدثنا أَحْمَدُ
ٱبْنُ صَالِحٍ نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو
سَلَمَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
ٱلنَّبِيَّ صلي ٱللَّهُ عليه وسلم يَقُولُ
لَمَّا

قوله للفطرة اي الاسلامية وقوله غوت امتك بحذف اللام من لغوت قال ابن مالك فيما نقله عنه في المصابيح يظن بعض النحويين ان لام جواب لو في نحو لو فعلت لفعلت لازمة والصحيح جوازه حذف فهاني افصح الكلام نحو لو شئت اهلكتهم من قبل وايايَ انظم من لو يشاء الله اطعمه اهق س

لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي ٱلْحِجْرِ فَجَلَّى كذبتني
ٱللَّهُ لِي بَيْتَ ٱلْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ
أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ
زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نا ابْنُ
أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا
كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي كذبتني
إِلَى بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ نَحْوَهُ قَاصِفًا
رِيحٌ تَعْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ كَرَّمَنَا وَأَكْرَمَنَا
وَاحِدٌ ضِعْفَ ٱلْحَيَاةِ عَذَابٌ
ٱلْحَيَاةِ وَعَذَابُ ٱلْمَمَاتِ خِلَافُكَ
وَخُلْفُكَ سَوَاءٌ وَنَأَى تَبَاعَدَ
شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتِهِ وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ
صَرَّفْنَا وَجَّهْنَا قَبِيلًا مُعَايَنَةً

قوله ضعف الحياة في قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لأذقناك ضعف الحياة اي لو قاربت ان تركن اليهم لأذقناك عذاب ضعف الحياة وعذاب الممات اي ضعف ما يعذب به في الدارين بمثل هذا الفعل غيرك لان خطأك اخطر وكان اصل الكلام عذابا ضعفا في الحياة وعذابا ضعفا في الممات فحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه ثم اضيف الاول الى الثاني على تقدير من كما في قولهم بقلة بقل الحمقى اهق س

كذا صورته في اليونينية وفي ق س والذي في الفرع كشكلته

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله في الصفحة قبل هذه صوفنا اي ولقد صوفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اي ولقد وصلنا لهم القول وبين لهم وجها من الوجوه ليتعظوا ويعتبروا وقوله قبيلا في قوله تعالى او تأتي بالله والملائكة قبيلا اي معاينة ومقابلة او معناه كفيلا بما تدعيه اهـ قاموس

وَمُقَابَلَةً وقيل القَابِلَة لِأَنَّهَا
مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَهَا خَشْيَةَ
الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ
وَنَفِقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ تَنْوِيرًا
مُقِرًّا لِلْأُذُقَانِ مُجْتَمِعَ اللَّحْيَيْنِ
وَالْوَاحِدُ ذَقَنٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مَوْفُورًا وَافِرًا تَبِيعًا ثَائِرًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَصِيرًا أَخِبَتْ
طَغَيْتَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَبْذِرْ
لَا تُنْفِقْ فِي الْبَاطِلِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ
رِزْقٍ مَبْسُورًا مَلْعُونًا لَا تَقْفُ
لَا تَقُلْ فَجَاسُوا تَمَوَّا يُزْجِي
الْفُلْكَ يُجْرِي الْفُلْكَ يَخِرُّونَ
لِلْأُذُقَانِ

حاشية نفق الشيء ذهب نفوقا الفاء هي اللغة الفصحى وبها نزل القرآن وليست بالعالية ٥ من المؤلف

باب قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الآية

قوله في الصفحة قبل هذه ايذانا اي اعلاما وقوله تعالى وان ظننك يا فرعون مثبورا اي ملعونا وقال مجاهد هالكا وقال غيره مصروفا عن الخير

لِلْأُذُقَانِ لِلْوُجُوهِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ انا مَنْصُورٌ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كُنَّا نَعُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَمِرَ بَنُو فُلَانٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
نَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمِرَ ذُرِّيَّةَ مَنْ
حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا

باب

وقد ورد في الحديث ان نوحا عليه السلام كان يحمد الله على طعامه وشرابه ولباسه وشأنه كله فلهذا سمي عبدا شكورا ومن حديث سلمان ان نوحا اذا طعم او لبس حمد الله فسمي عبدا شكورا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ انا عَبْدُ
اللَّهِ انا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي
زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ

قال السفاقسي الصواب رفعت اليه الذراع اهـ قاموس

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس
الأولين والآخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من
الغم والكرب ما لا يطيقون ولا
يحتملون فيقول الناس ألا ترون
ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع
لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
فيقولون له أنت أبو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك
من

قوله وينفذهم اي يحيط بهم البصر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب اهـ ق س

من روحه وأمر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد
بلغنا فيقول آدم إن ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وإنه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى
نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل
الأرض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي
قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ
قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ
دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي
نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ
يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى
رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ
فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ
قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
مِثْلَهُ

مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ
كَذَبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ
فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى
غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى
فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ
يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ
عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا
لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ
نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي

نَفْسِي آذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي آذْهَبُوا
إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ
يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ
النَّاسَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا اشْفَعْ لَنَا
أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ
يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ
ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي آذْهَبُوا
إِلَى غَيْرِي آذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صلى
اللَّهُ عليه وسلم فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا
صلى الله عليه وسلم فَيَقُولُونَ
يَا مُحَمَّدُ

ابن مس بم

في اصول كثيرة زيادة الي ربك بسر

صح فقط

قال ابن عباس وابو هريرة واحمد والنسائي من حديث قتادة عن انس وابن عباس وابن ابي حدثنا الهاشمي دون الله في رواية يقوم حسبي اما في من سعيد بن منصور نحوه وزاد وأن يشفع

يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ
الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا
إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ
فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقَعُ
سَاجِدًا لِرَبِّي عز وجل ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ
مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ
شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ
يُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ
سَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ
فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمَّتِي
يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ
أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ

امتي يارب ٣

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مِنَ ٱلْبَابِ ٱلْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ
وَهُمْ شُرَكَاءُ ٱلنَّاسِ فِيمَا سِوَى ذٰلِكَ
مِنَ ٱلْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَٱلَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ ٱلْمِصْرَاعَيْنِ
مِنْ مَصَارِيعِ ٱلْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ
وَحِمْيَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى

باب قوله وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا **حدثني**
إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ **نا** عَبْدُ ٱلرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صلى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قَالَ خُفِّفَ
عَلَى دَاوُدَ ٱلْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ
بِدَابَّتِهِ لِتُسْرَجَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ
أَنْ يَفْرُغَ

أَنْ يَفْرُغَ يَعْنِي ٱلْقُرْآنَ **قُلِ** ٱدْعُوا
ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ
كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا **حدثني**
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **نا** يَحْيَى **نا** سُفْيَانُ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ إِلَى
رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنَ
ٱلْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ ٱلْجِنِّ
فَأَسْلَمَ ٱلْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هٰؤُلَاءِ بِدِينِهِمْ
مراد ٱلْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ
ٱلْأَعْمَشِ **قُلِ** ٱدْعُوا ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ
أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
إِلَى رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ٱلْآيَةَ **حدثنا** بِشْرُ

باب الْآيَةَ

باب قوله

ابن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن
أبي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه في هذه الآية الذين
يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن يعبدون
فأسلموا وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلي

كانوا

باب

اختبارا او امتحانا ولعلهم اذا رجع ناس عن دينهم لان عقولهم لم تحمل ذلك بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه اهـ س

الآية ليلة المعراج

كذا بافراد الضمير في اليونينية صفي

قوله شجرة الزقوم يروى انه لما سمع المشركون ذكرها قالوا ان محمدا ينزعم ان الجحيم يحرق الحجارة ثم يقول ينبت فيها الشجرة رواه بمعناه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ولم يعلموا ان من قدر أن يجعل في النار شجرة لا تحترق لها ولغتها في القرآن فيل هو بحاز اذ المراد الحية التي تتلعها قادر ان يخلق في النار شجرة لا تحترق لها ولغتها في القرآن فيل هو بحاز اذ المراد طاعموها أن الشجرة لا ذنب لها وقيل على الحقيقة ولعنها ابعادها من رحمة الله لانها تخرج في اصل الجحيم فانه ابعد مكان من الرحمة اهـ ق س

صلي الله عليه وسلم ليلة أسري
به رأى الشجرة الملعونة شجرة الزقوم
إن قرآن الفجر كان مشهودا قال
مجاهد صلاة الفجر حدثني محمد
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة
وابن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الصبح يقول أبو
هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر

باب قوله

الفجر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قوله

إِنَّ قُرْآنَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا عَسَى
أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا حدثني
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ نا أَبُو ٱلْأَحْوَصِ
عَنْ أَدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ إِنَّ ٱلنَّاسَ
يَصِيرُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ جُثًا
كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ
يَا فُلَانُ ٱشْفَعْ حَتَّى تَنْتَهِيَ ٱلشَّفَاعَةُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ
يَوْمَ يَبْعَثُهُ ٱللَّهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ حدثنا
عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ نا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي
حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْمُنْكَدِرِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ

أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ ٱلنِّدَاءَ
ٱللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ ٱلدَّعْوَةِ ٱلتَّامَّةِ
وَٱلصَّلَاةِ ٱلْقَائِمَةِ آتِ
مُحَمَّدًا ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱبْعَثْهُ
مَقَامًا مَحْمُودًا ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ
لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ رَوَاهُ
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْ
جَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَاطِلُ إِنَّ ٱلْبَاطِلَ
كَانَ زَهُوقًا يَزْهَقُ يَهْلِكُ حدثنا
ٱلْحُمَيْدِيُّ نا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ

باب قوله
الآية

قوله وما يبدئ الباطل الخ يجوز في ما ان تكون نفيا وان تكون استفهاما ولكن يؤول
معناها الى النفي ولا مفعول للفعلين اذا المراد لا يوقع هذين الفعلين او حذف فا
اي ما يبدئ لأهله خيرا ولا يعيده والمعنى ذهب الباطل وزهق فلم تبق منه
بقية تبدي شيأ او تعيد اه ق س

اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صلي الله عليه وسلم
مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَثُمِائَةِ
نُصُبٍ فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ
وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ
وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ
وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حدثنا
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ نا أَبِي نا
الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صلي الله عليه
وسلم فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى
عَسِيبٍ

نصب صح

باب صح

رضي الله عنه صح

عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ
مَا رَابَكُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ
بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ
عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صلي
اللَّهُ عليه وسلم فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا
فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي
فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْئَلُونَكَ
عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ
رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
نا هُشَيْمٌ نا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

عليه صح

رأيكم صح

أوتوا صح

باب صح

جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُخْتَفٍ
بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ
صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ
سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ
بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صلى الله
عليه وسلم وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ
فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ
أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
حَدَّثَنَا الْمُلَقَّبُ بْنُ غَنَّامٍ نَا زَائِدَةُ عَنْ
هِشَامٍ

مختفي

سمعه

عز وجل

قوله ولا تخافت لا تخفض صوتك ق س

أي بين الجهر والمخافتة ا ق س

هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ

قوله ذلك أي قوله ولا تجهر الخ ق س

بسم الله الرحمن الرحيم

سُورَةُ الْكَهْفِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرِضُهُمْ تَتْرُكُهُمْ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمَاعَةٌ
الثَّمَرُ بَاخِعٌ مُهْلِكٌ أَسَفًا نَدَمًا
الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ
الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ
رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا
لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا شَطَطًا
إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ الْفِنَاءُ جَمْعُهُ
وَصَائِدُ وَوُصُدٌ وَيُقَالُ
الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤْصَدَةٌ مُطْبَقَةٌ

تعرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة الخ ق س

قوله باخع في قوله لعلك باخع نفسك على آثارهم حين تولوا عن التوحيد وعن إجابتك إذا لم يؤمنوا بهذا الحديث أي القرآن أسفا منك على ذلك والأسف شدة الحزن ا ه ق س

هكذا في بعض علامة السقوط من تحت قوله الكهف وقال القسطلاني بعد قوله أهلها الآية سقط لابن ذر من قوله الكهف إلى هنا ا ه

يريد قوله تعالى في سورة الهمزة إنها عليهم مؤصدة أي مطبقة ا ق س

ان ربطنا على قلبها أي ام موسى ا ق س

قوله الرقيم إسم الجبل أو الوادي الذي فيه كهفهم أو اسم قريتهم أو اسم لوحين رصاصيين كتبت فيهما قصتهم وجعلا على باب الكهف وقيل الرقيم الدواة أهل الكهف وقيل الرقيم كلبهم وقيل غير ذلك ا ه ق س

الوطن والأهل والمال والحراسة على الشيء والرد على المخالف وقيل غير ذلك ا ه ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

أَصَدَ الْبَابَ وَأَوْصَدَ بَعْثَنَاهُمْ
أَحْيَيْنَاهُمْ أَزْكَى أَكْثَرُ وَيُقَالُ أَحَلُّ
وَيُقَالُ أَكْثَرُ رِيعًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَكْلُهَا وَلَمْ تَظْلِمْ لَمْ تَنْقُصْ وَقَالَ
سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ
اللَّوْحُ مِنْ رَصَاصٍ كَتَبَ عَامِلُهُمْ
أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِزَانَتِهِ
فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا
وَقَالَ غَيْرُهُ وَآلَتْ تَسَلُ تَنْجُو
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْئِلًا مَحْرِزًا
لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا يَعْقِلُونَ

بَابُ قَوْلِهِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ نَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ
عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ قَالَ
أَلَا تُصَلِّيَانِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ
يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ حِينَ
قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا
ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ
فَخِذَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

بَابُ قَوْلِهِ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ نَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ
عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ قَالَ
أَلَا تُصَلِّيَانِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ
يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ حِينَ
قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا
ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ
فَخِذَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ مَصْدَرُ الْوَلِيِّ
عُقْبًا وَعَاقِبَةً وَعُقْبَى وَعُقْبَةً
وَاحِدٌ وَهِيَ الْأَخِرَةُ قِبَلًا وَقُبُلًا
اسْتِئْنَافًا لِيَدْحِضُوا لِيُزِيلُوا
الدَّحْضُ الزَّلَقُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ
أَحْقَابٌ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ نا سُفْيَانُ
نا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ
عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ
مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ
مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَقَالَ

ولي
عقبا عاقبة وعقبى وعقبة
واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا
استئنافا ليدحضوا ليزيلوا
الدحض الزلق واذ قال موسى
لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا زمانا وجمعه
احقاب حدثنا الحميدي نا سفيان
نا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان
موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى صاحب بني اسرائيل
فقال

باب

فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله
اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع

عند مجمع

فتاه

قوله الا الشيطان نسبه للشيطان تأدبا مع الباري تعالى اذ نسبة النقص للنفس والشيطان
اليف بمقام الادب ق س

آبِنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا
رُؤُسَهُمَا فَنَامَا وَٱضْطَرَبَ ٱلْحُوتُ
فِي ٱلْمِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي ٱلْبَحْرِ
فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ
ٱللَّهُ عَنِ ٱلْحُوتِ جِرْيَةَ ٱلْمَاءِ فَصَارَ
عَلَيْهِ مِثْلَ ٱلطَّاقِ فَلَمَّا ٱسْتَيْقَظَ نَسِيَ
صَاحِبُهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ
فَٱنْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا حَتَّى
إِذَا كَانَ مِنَ ٱلْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ
آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى
ٱلنَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي
أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ
إِذْ

قوله مثل الطاق اي مثل عقد البناء

إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ
وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ
أَذْكُرَهُ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ
عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي
فَٱرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا
قَالَ رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا
حَتَّى أَتَيَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ
مُسَجًّى ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى
فَقَالَ ٱلْخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ
ٱلسَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ
لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى

قال ابن عباس لما التقى موسى والخضر عليهما السلام قال موسى السلام عليك فقال الخضر وعليك السلام يا موسى من علمك هذا انك موسى فقال علمني ربي فقال الخضر يا موسى ان على علما علمنيه الله لا تعلمه انت وان علما علمكه الله لا اعلمه انا فقال موسى كيف لي بك فقال الخضر ان صبرت معي علمتك فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرقهم لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فخرج عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر

قوله الا الشيطان نسبه للشيطان تأدبا مع الباري تعالى اذ نسبة النقص للنفس والشيطان
اليف بمقام الادب ق س

ثوبا اي وكيف السلام بارضك انعم قاس

شبكة الألوكة www.alukah.net

إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ ٱللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ
أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
عَلَّمَكَ ٱللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ ٱلْخَضِرُ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي
فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ
مِنْهُ ذِكْرًا فَٱنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
ٱلْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ
يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا ٱلْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ
بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ
لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَٱلْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا
مِنْ أَلْوَاحِ ٱلسَّفِينَةِ بِٱلْقَدُومِ فَقَالَ
لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ
عَمَدْتَ

عَلَّمَكَهُ

فَحَمَلُوا

قَدْ

أي لم يفجأ موسى عليه السلام الا والخضر قد قلع الخ اهـ قدس سره

٣٢

عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي
مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتِ
ٱلْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ
عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ ٱلسَّفِينَةِ
فَنَقَرَ فِي ٱلْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ ٱلْخَضِرُ
مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ فِي عِلْمِ ٱللَّهِ إِلَّا
مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا ٱلْعُصْفُورُ مِنْ
هَذَا ٱلْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ ٱلسَّفِينَةِ
فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى ٱلسَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ

ايهاما لقضاء معنى ابتداء النقد فتعمد مما حيث لا اوهو لا تؤاخذني بما لا اقدر عليه اهـ قدس سره

نبي

الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ
برأسه فاقتلعه الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده
فقتله فقال له موسى أقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
وهذه ط لن تستطيع معي صبرا قال وهذا
أشد من الأولى قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض قال ماءل فقام الخضر
فاقامه بيده فاقامه فقال موسى

قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك
إلى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى كان صبر حتى يقص
الله علينا من خبرهما قال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ
وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ وأما
الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب قوله

سربا

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال إنا لعند ابن عباس
في بيته إذ قال سلوني قلت أي
أبا عباس جعلني الله فداءك إن
رجلا قاصا يقال له نوف يزعم أنه

يحدث ابن جبير

إن بالكوفة رجلا قاصا

ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو
قال
فقال لي قد كذب عدو الله وأما
يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى إذا
فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فأدركه رجل فقال أي رسول
الله هل في الأرض أحد أعلم منك
قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم
إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين
قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل

لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذٰلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي عَمْرٌو قَالَ
حَيْثُ يُغَارِقُكَ ٱلْحُوتُ وَقَالَ
لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ نُونًا مَيِّتًا حَيْثُ
يُنْفَخُ فِيهِ ٱلرُّوحُ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ
فِي مِكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أُكَلِّفُكَ
إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُغَارِقُكَ
ٱلْحُوتُ قَالَ مَا كَلِفْتَ كَثِيرًا
فَذٰلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ
يُوشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ
ثَرْيَانَ إِذْ تَضَرَّبَ ٱلْحُوتُ وَمُوسَىٰ
نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا أُوقِظُهُ حَتَّىٰ إِذَا
فَنَسِيَ أَسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ
ٱلْحُوتُ

ٱلْحُوتُ حَتَّىٰ دَخَلَ ٱلْبَحْرَ فَأَمْسَكَ ٱللَّهُ
عَنْهُ جِرْيَةَ ٱلْبَحْرِ حَتَّىٰ كَأَنَّ أَثَرَهُ
فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرٌو هٰكَذَا كَأَنَّ أَثَرَهُ
فِي حَجَرٍ وَحَلَّقَ بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ وَٱلَّتَيْنِ
تَلِيَانِهِمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا
نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ ٱللَّهُ عَنْكَ
ٱلنَّصَبَ لَيْسَتْ هٰذِهِ عَنْ سَعِيدٍ
أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ
قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى
طِنْفِسَةٍ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ ٱلْبَحْرِ
قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجًّى
بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ
وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ

بأرض

مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ
هَلْ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ
أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ
أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَاةَ بِيَدَيْكَ
وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى إِنَّ لِي
عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ
عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ
بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ وَاللَّهِ
مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ
إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ
مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ
وَجَدَ

قوله ان تعلمه ايه كلمه اهـ قس

رَجَدَ مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا
السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ
عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدٌ قَالَ قُلْنَا
لِسَعِيدٍ خَضِرٌ قَالَ نَعَمْ لَا نَحْمِلُهُ بِأَجْرٍ
فَخَرَقَهَا وَوَتَدَ فِيهَا وَتِدًا قَالَ
مُوسَى أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ مُجَاهِدٌ مُنْكَرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
كَانَتِ الْأُولَى نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى شَرْطًا
وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
عُسْرًا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى
قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا ظَرِيفًا فَأَضْجَعَهُ
ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسِّكِّينِ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا
زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحِنْثِ
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكِيَّةً زَاكِيَةً
مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا
فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ
فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا
وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ
أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ
فَاسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ
أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ
عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ
سَعِيدٍ

وابن عباس

بيديه

ملك

سَعِيدٍ أَنَّهُ هُدَدُ بْنُ بُدَدٍ وَالْغُلَامُ
الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ
مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَأَرَدْتُ
إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدَعَهَا لِعَيْبِهَا
فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا
بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوهَا
بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ
كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا
وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ
يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا أَنْ
يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً لِقَوْلِهِ
قَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

جيسور

غير مصروف عندهم

فاعولة من القار

ايي ان يغشاهما قس

قوله لقوله اي وذكر هذا مناسبة لقوله الخ اقرقس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمَّ رُحْمٍ أَيِ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ
بِهَا حدثني حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ
يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ
بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ
اللَّهِ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ
قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ
إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي

قوله انها ابدا لجارية كان المقتول قد ولدت نبيا من الانبياء رواه النسائي وابن ابي حاتم من طريق السدي قال ولدت جارية غلاما نبيا وهو الذي كان بعد موسى فقالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله واسم هذا النبي شمعون واسم امه حنة وفي تفسير ابن الكلبي ولدت جارية ولدت عدة انبياء فهدى الله بهم اما وقيل عدة من جاء من ولدها من الانبياء سبعون نبيا اهـ من ق س

وَأَقْرَبُ رُحْمًا هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ
الَّذِي قَتَلَ خَضِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ
أَنَّهُمَا أُبْدِلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ
أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ
إِنَّهَا جَارِيَةٌ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ
آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا
نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا صُنْعًا عَمَلًا حِوَلًا
تَحَوُّلًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا
عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا إِمْرًا وَنُكْرًا
دَاهِيَةً يَنْقَضُّ يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ
السِّنُّ لِتَتَّخِذَ وَاتَّخَذْتَ وَاحِدٌ
رُحْمًا مِنَ الرَّحِمِ وَهِيَ أَشَدُّ مُبَالَغَةً
مِنَ الرَّحْمَةِ وَنَظُنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ
وَتُدْعَى

باب قوله

قوله صنعا في قوله وهم يحسنون صنعا اي عملا وذلك لاعتقادهم انهم على الحق اهـ من ق س

قوله داهية اي امرا ونكرا اي منكرا اهـ من ق س

قال ارأيتَ اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت

ينقاض مخفف الصاد قال ائمة اللغة الامام ابو الفضل في مشارق الانوار عليه يجتنا الازهام جاك الله بن بن ماتك وقته قرأ ابي بين يديه رحمه الله هو من اليونسية بخط الامام الفقيه الاديب اللغوي ابي الوليد هشام بن احمد بن خلف اللبلي الاندلسي اهـ من ق س

قوله وأقرب رحما كذا بكسر الراء في اليونسية وعليها الاولية علامة السقوط لا الهاء وقوله رحما تمييز لقوله أقرب قلت نضما كركبة وقوله رحما ساقط من الاصل مكتوب بالهامش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي
رب كيف السبيل إليه قال تأخذ
حوتا في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفيان وفي حديث
غير عمرو قال وفي أصل الصخرة
عين يقال لها الحيوان لا يصيب من مائها
شيء إلا حيي فأصاب الحوت من
ماء تلك العين قال فتحرك وانسل
من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى

فاتبعه

صح ص ط
له صح
شه
شيأ

موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية
قال ولم يجد النصب حتى جاوز
ما أمر به قال له فتاه يوشع بن
نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا
يقصان في آثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
وللحوت سربا (أي مسلكا) قال فلما انتهيا
إلى الصخرة إذ هما برجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك
السلام فقال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال هل
أتبعك على أن تعلمني مما علمت

رَشَدًا ۝ قَالَ لَهُ ٱلْخَضِرُ يَا مُوسَىٰٓ إِنَّكَ
عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنَ ٱللَّهِ عَلَّمَكَهُ ٱللَّهُ لَآ أَعْلَمُهُۥ
وَأَنَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ ٱللَّهِ عَلَّمَنِيهِ
ٱللَّهُ لَا تَعْلَمُهُۥ قَالَ بَلْ أَتَّبِعُكَ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ
حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَٱنطَلَقَا
يَمْشِيَانِ عَلَى ٱلسَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ
فَعَرَفُوا ٱلْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ
نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا ٱلسَّفِينَةَ
قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَىٰ حَرْفِ
ٱلسَّفِينَةِ فَغَمَسَ مِنْقَارَهُ ٱلْبَحْرَ
فَقَالَ ٱلْخَضِرُ لِمُوسَىٰ مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي
ٱلْخَلَآئِقِ فِي عِلْمِ ٱللَّهِ إِلَّا مِقْدَارُ
مَا غَمَسَ

هل حسن
ثم صلح بالدفع كما تدرى صنعة
بنصبها والذى فى
الجـ
ثم
يا موسى
كان فى اليونينية منقارها بالنصب
وقال القسطلانى منقاره بالجر
فى الجميع

مَا غَمَسَ هَذَا ٱلْعُصْفُورُ مِنْقَارُهُ
قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَىٰٓ إِذْ عَمَدَ ٱلْخَضِرُ
إِلَىٰ قَدُومٍ فَخَرَقَ ٱلسَّفِينَةَ فَقَالَ
لَهُ مُوسَىٰ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ
عَمَدْتَ إِلَىٰ سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ ٱلْأَيَةَ ۝ فَٱنطَلَقَا
فَٱنطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَٰمٍ يَلْعَبُ مَعَ
ٱلْغِلْمَانِ فَأَخَذَ ٱلْخَضِرُ بِرَأْسِهِ
فَقَطَعَهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰٓ أَقَتَلْتَ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَىٰ قَوْلِهِ
فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا

لا ٥ صح
الآية
رأسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جدارا يريد أن ينقض فقال بيده
هكذا فأقامه فقال له موسى
إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس
يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا

باب قوله الى

أعمالا حدثني محمد بن بشار نا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن عمرو عن
مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا
هم اليهود والنصارى أما اليهود
فكذبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم وأما النصارى
فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها
ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
أولئك الذين كفروا بآيات
ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية

باب

قوله كهيعص اختلف في معناها فقيل الكاف من كريم والهاء من هادي والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق وقيل اسم من اسماء الله تعالى وعن علي رضي الله عنه انه كان يقول يا كهيعص اغفر لي وقيل اسم من اسماء القرآن وسأل رجل محمد بن علي المرتضى عن تفسيرها فقال لو اخبرتك بتفسيرها لمشيت على الماء لابوالي قد ميك اهـ ش بحذف وتصرف وفي الجمل وقيل هو اسم الله الاعظم وقيل قسم اقسم الله به وعن الكلبي هو اسم من اسماء الله تعالى استأثر به على نفسه فلم يطلع عليه احدا اهـ ش

حدثنا محمد بن عبد الله نا سعيد ابن عبد الرحمن ابن أبي مريم نا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى ابن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

كهيعص قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع الله يقوله لهم اليوم

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله اسمع بهم وابصر صيغتا تعجب بمعنى ما اسمعهم وما ابصرهم فصح رفعهما الظاهر وزيد في فاعلهما الباء كما زيد في فاعل كفى بالله شهيدا وهذا التعجب مصروف للمخاطبين والمراد به التعجيب اي حمل المخاطب على التعجب اهـ ملخصا من الجلالين والجمل

حس القوم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يوم يأتوننا سمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة توزهم تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا اعوجاجا قال ابن عباس وزرا عطاشا أثاثا ما لا إدا اقولا آركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلي نديا النادي مجلسا أنذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش
أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه ثم ينادي يا أهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا
موت ويا أهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي
الأمر

أي يمدون أعناقهم ويرفعون رؤوسهم وينظرون وذلك في سن

الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في
غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين حدثنا
أبو نعيم نا عمر بن ذر قال
سمعت أبي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا
أكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا حدثنا الحميدي نا

باب قوله

كذا باء فراد ضمير عنه في اليونينية صف

باب قوله

سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَّابًا
قَالَ جِئْتُ الْعَاصِيَ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ
أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه
وسلم فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ
قَالَ وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا
فَأُعْطِيكَهُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ
لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ
وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ قَوْلُهُ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ

بَابُ

أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ
مُوَثِّقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ
قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ
السَّهْمِيِّ سَيْفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ
لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ
لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه
وسلم حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيَكَ
قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي
مَالٌ وَوَلَدٌ فَأُنْزِلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ
الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا
وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ

الْآيَةَ

الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا لَمْ يَقُلْ
الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ سَيِّئًا وَلَا
مَوْثِقًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حدثنا
بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ
أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِ
ابْنِ وَائِلٍ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ
لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صلى
اللَّهُ عليه وسلم فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ
حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ
فَذَرْنِي

باب

ثنا

يبعثك

فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوْفَ
أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا
فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ
هَدًّا هَدْمًا حدثنا يَحْيَى نا وَكِيعٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ
رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ
ابْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ
فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ
بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى

باب قول عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ
إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ
فَنَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا
وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرِثُهُ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا

سورة طه

مكية وهي مائة وخمس وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية

طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق
بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة
فهي عقدة أزري ظهري

فيسحتكم

٥٦

فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل
الأمثل يقول بدينكم يقال
خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا
صفا يقال هل أتيت الصف
اليوم يعني المصلي الذي يصلي
فيد فأوجس أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في
جذوع أي على جذوع خطبك
بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه
قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض وقال مجاهد
من زينة القوم الحلي الذي

بِأَمْرِنَا مَكَانًا سِوًى مُنْصَفٌ بَيْنَهُمْ
يَبَسًا يَا بِسَاعَلَى قَدَرِ مَوْعِدٍ لَا تَنِيَا
تَضْعَفَا وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي حَدَّثَنَا
الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا مَهْدِيُّ بْنُ
مَيْمُونٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى
فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ أَنْتَ الَّذِي
أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ
بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ
وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي

قوله واصطفاك اي اصطفيتك لمجيئه امر من افتعل

باب قوله

حدثني

قال

قال آدم أنت موسى

أي الخطيئة او الضمير في وجدتها يرجع الى التوراة باعتبار اللفظ او بتقدير المكتوب وعند ابن ابي حاتم من طريق يزيد بن هرمز عن ابن عباس قال ادم ربه في التوراة وعصى

أي الذنب كتبه علي في التوراة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ألين عباس بفتح ضلوا الطريق وكانوا ثنائيين فقال انا نأخذ أخبارنا عليها من بعدي الطريقة أي وهي الأثقال

طريقة

وَلَا

بالوادي

يغرط عقوبة

اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْتُهَا
فَأَلْقَيْتُهَا أَلْقَى صَنَعَ فَنَسِيَ مُوسَى
هُمْ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبَّ
لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا الْعِجْلُ هَمْسًا
حِسُّ الْأَقْدَامِ حَشْرَتَنِي أَعْمَى
عَنْ حُجَّتِي وَكُنْتُ بَصِيرًا فِي
الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَمْثَلُهُمْ
أَعْدَلُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْمًا
لَا يُظْلَمُ فِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ
عِوَجًا وَادِيًا أَثَارًا بَقِيَّةً سِيرَتَهَا
حَالَتَهَا الْأُولَى النُّهَى التُّقَى ضَنْكًا
الشَّعَا هُوِيِّ شَقِيَ الْمُقَدَّسِ
الْمُبَارَكِ طُوًى اسْمُ الْوَادِي بِمَلْكِنَا
بِأَمْرِنَا

يريد ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما اه

أي كلا يرجع اليهم قولا اي في قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا اه قس

فلا تسمع الا همسا هو حس الاقدام اه من قاموس

أي الساعة يقيد الذي فيها عوجا

أي قضى الله ما كان عليه من الكفر والمعاصي اظهار الاربابه اه

قال نعم فجاء آدم موسى ألم
البحر وأوحينا إلى موسى أن
أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
باب قوله ولقد
الى قوله وماهدي في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم وأضل فرعون
قومه وما هدى
حدثني يعقوب بن إبراهيم
نا روح نا شعبة نا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنه قال لما
قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
يوم
عاشوراء

قول درکا ای لا یدرکک فرعون من ورائک ولا تخشی ان یغرقک البحر امامک اعرج قدس

عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم
الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن أولى بموسى منهم فصوموه
باب قوله
ابن سعيد
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
حدثنا قتيبة نا أيوب بن النجار
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال حاج موسى
آدم فقال له أنت الذي أخرجت
الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم
قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك

ای یکد الدنیا وتعبها اعرج قدس

آللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُومُنِي
عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ آللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي
أَمْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي
قَالَ رَسُولُ آللَّهِ صَلَّى آللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ آللَّهِ قَالَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطه
وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ
وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي وَقَالَ قَتَادَةُ
جُذَاذًا قَطَّعَهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي فَلَكٍ
مِثْلِ

قوله من العتاق جمع عتيق وهو ما بلغ الغاية في الجودة وقوله الاول اي باعتبار النزول لانهن نزلن بمكة اهـ من ق س

قوله من تلادي اي مما حفظته قديما من القرآن ضد الطارف اهـ ق س

مِثْلِ فَلَكَةِ الْمِغْزَلِ يَسْبَحُونَ يَدُورُونَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَغَشَتْ رَعَتْ لَيْلًا
يُحْبَبُونَ يُمْنَعُونَ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
قَالَ دِينُكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
حَصَبُ حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ
غَيْرُهُ أَحَسُّوا تَوَقَّعُوهُ مِنْ أَحَسَّتْ تَوَقَّعُوا
خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ
مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ
وَالْجَمِيعِ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْيَوْنَ
وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسَرْتُ بَعِيرِي
عَمِيقٍ بَعِيدٍ نَكِسُوا رُدُّوا صَنْعَةَ
لَبُوسٍ الدُّرُوعُ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ
اخْتَلَفُوا الْحَسِيسُ وَالْحِسُّ وَالْجَرْسُ

قوله احسوا اي في قوله تعالى فلما احسوا بأسنا اي عذابنا اذا هم منها اي من القرية يركضون هاربين منها مسرعين فقيل لهم لا تركضوا وارجعوا الخ فرجعوا فقتلهم وسباهم فلما رأوا القتل فيهم اقروا بذنبهم وقالوا يا ويلنا الخ فلم ينفعهم هذا الندم اهـ من الجلالين وغيره

قوله وكم قصمنا اي اهلكنا من قرية اي اهلها كانت ظالمة اي كافرة صيغة اهلها وصفت بها لما اقيمت مقامها وانشانا بعدها اي بعد اهلاك اهلها قوما اخرين فلما احسوا اي ادركوا اهلاكنا بحواسهم باسنا اي عذابنا اذا هم منها اي من القرية يركضون هاربين منها مسرعين فقيل لهم لا تركضوا وارجعوا الخ فرجعوا فقتلهم وسباهم فلما رأوا القتل فيهم اقروا بذنبهم وقالوا يا ويلنا الخ فلم ينفعهم هذا الندم اهـ من الجلالين وغيره

قوله لا يستحسرون كذا في قوله تعالى وهم من عبادته لا يستكبرون ولا يستحسرون اهـ

قوله لا يعيون كذا في قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اهـ

قوله حسير اي كليل وفي نسخة صحيحة وحسرت بعيري اي اتعبته اهـ

قوله عميق بعيد اي بالغ العمق اهـ

قوله نكسوا اي في قوله تعالى ثم نكسوا على رؤسهم اي رجعوا الى الكفر اهـ

قوله حصب جهنم اي في قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اهـ

قوله حصيد اي في قوله تعالى كحصيد غلبت الياء على الواو اهـ

قوله مستأصل اي في قوله تعالى ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا اي مستأصلين اهـ

قوله ان يكون اي في قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا اهـ

قوله ان هذه امتكم اي ملة الاسلام امتكم اي دينكم ايها الناس حال كونها ملة واحدة اهـ من الخطيب

قوله ان الهتم ما يعبدون اي في قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اهـ

قوله ان ينفكوا اي في قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين اهـ

قوله لا يستحسرون اي في قوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون اهـ

قوله لا يستكبرون اي في قوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته اهـ

قوله عنده اي عند الله اهـ

قوله عبادته اي في قوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته اهـ

قوله عنده اي عند الله اهـ

قوله شرف ومزية اي في قوله تعالى قال الملائكة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته اهـ

قوله مكان وجهة اي في قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله اهـ

قوله نهاية جلال اي في قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام اهـ

قوله لا يستحسرون اي في قوله تعالى لا يستحسرون عن عبادته ولا يستكبرون اهـ

قوله لا يعيون اي في قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اهـ

قوله حسير اي كليل وفي نسخة صحيحة وحسرت بعيري اي اتعبته اهـ

قوله عميق بعيد اي بالغ العمق اهـ

قوله نكسوا اي في قوله تعالى ثم نكسوا على رؤسهم اي رجعوا الى الكفر اهـ

قوله لا ينتقطعون اي في قوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي تفرقوا اهـ

قوله لا يسبقونه اي في قوله تعالى لا يسبقونه بالقول اهـ

قوله لا يشفع الضعيف المتصرف عنها فكيف بالشفيع المتصرف عنها اهـ خطيب

طاعنة اهـ

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمس واحد وهو من الصوت
الخفي أذناك أعلمناك آذنتكم إذا
أعلمته فأنت وهو
على سواء لم تعذر وقال مجاهد
لعلكم تسئلون تفهمون أو تضي
رضي التماثيل الأصنام السجل
الصحيفة كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا
علينا
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن المغيرة بن النعمان شيخ من
النخع عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم محشورون إلى الله
حفاة

قوله آذناك ما منا من
شهيد بجعلت معناه
اعلمناك وذكره مناسبة
لقوله فان تولوا فقل
اذنتكم اهـ قس

وقوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل
الآية أي نطويها يوم القيامة كما يطوي
الملك الصحف التي يكتب فيها اهـ قس

حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى
يوم القيامة إبراهيم ألا إنه
يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت إلى
قوله شهيد فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم سورة الحج
وقال ابن عيينة المخبتين

جمع أغرل وهو الأقلف
الذي لم يختن اهـ
قس

وبشر المخبتين في قوله تعالى
أي المطمئنين إلى الله تعالى
وقال ابن عباس المتواضعين
الخاشعين وقال الطيبي
وقال هم الرفيق قلوبهم
هم الذين لا يظلمون
وإذا ظلموا لم ينتصروا
اهـ قس

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله يسطون يبطشون المعنى انهم يهمون بالبطش والوثوب تعظيما للأكار ما خوطبوا به اي يكادون يبطشون بالذين يتلون عليهم اياتنا بحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه من شدة الغيظ اه

في إذا تمنى ألقى الشيطان ٥ المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته
إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم
أي يثبت
آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني
يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
يغرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا إلى
الطيب من القول ألهموا قال ابن
عباس بسبب بجبل إلى سقف البيت
تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص
نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال قال النبي
صلي

إذا احدث ألقى الشيطان في حديثه
ألقى الشيطان في حديثه مثل ذلك
ألقى الشرك من الباطل
فيبطل الله الشرك من الباطل
ويحكم الله آياته
جـ ص

باب وتخشى الناس وتخشى الناس سكارى ٥

صراط الحميد الإسلام
قوله الإسلام اي هو الاسلام وهدوا الى القول الطيب الاسلام والقرآن ٥

صلي الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيامة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا إلى النار قال يا رب وما
بعث النار قال من كل ألف أراه
قال تسعمائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على
الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلي الله عليه وسلم

مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعُمِائَةٍ
وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ
ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ
فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ
الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ
وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثُلُثَا أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرُ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ إِلَى سُكَارَى
وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَقَالَ مِنْ كُلِّ
أَلْفِ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ
وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ
يُونُسَ

يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ سُكَارَى
وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ
أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ
أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ
خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ
ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَتْرَفْنَاهُمْ
وَسَّعْنَاهُمْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْحَارِثِ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ نَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ

باب شَكٍّ

ای ارتد فرجع الی وجهه الذی کان علیه من الکفر حال کونه خسر الدنیا والاخرة بذهاب عصمته وحبوط عمله بالارتداد اه ق س

فی قوله فی سورة المؤمنین واترفناهم فی الحیاة الدنیا ای وسعناهم قاله ابو عبیدة ولفظه فی مجازه وسعنا علیهم اه ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْمَدِينَةَ فَإِذْ
وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا وَنُتِجَتْ
خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينٌ صَالِحٌ وَإِذَا لَمْ
تَلِدِ امْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْتَجْ خَيْلُهُ قَالَ

قَوْلُهُ بَابُ هَذَا دِينُ سَوْءٍ هَذَانِ خَصْمَانِ
(أي في دين ربهم)
اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
ابْنُ مِنْهَالٍ نَا هُشَيْمٌ انَا أَبُو هَاشِمٍ
(خفي)
عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
كَانَ يُقْسِمُ فِيهَا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ
هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي
رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي حَمْزَةَ وَصَاحِبَيْهِ
وَعُتْبَةَ وَصَاحِبَيْهِ يَوْمَ بَرَزُوا
فِي

قَسَمًا حُسْ
قوله فيها ولابي ذر عن الحموي والمستملي فيما بفتح السين بدل قوله فيها وهو السواب وسيأتي في الكفر بهذا مصحح فيها كما لا يخفى اه قس
(اخيه شيبة والوليد بن عتبة المذكور وهؤلاء الثلاثة من المؤمنين اه من قس)
(ابن ابي طالب وعبيدة هو الاول بن الحارث بن عبد المطلب وهو اكبر الثلاثة سنا اه من قس)

(تفصيل مبارزتهم اي حمزة على الشيبة وعبيدة للوليد وعلي للوليد اه من قس)

فِي يَوْمِ بَدْرٍ رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ
أَبِي هَاشِمٍ وَقَالَ عُثْمَانُ عَنْ جَرِيرٍ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ
عُثْمَانُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ
قَوْلُهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبِي قَالَ نَا أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ
ابْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ
يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ
نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا

(اي يجلس على ركبتيه قف لم ار من فسر به اي في خصومة ابي ذر وصاحبيه وعتبة وصاحبيه اه من قس)

شبكة الألوكة www.alukah.net

في ربهم قالهم الذين بارزوا يوم
بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم
السعادة قلوبهم وجلة خائفين
قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد
بعيد فاسئل العادين الملائكة
لنا كبون لعادلون كالحون عابسون
من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن
الماء

قوله لنا كبون اي في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون اي عادلون منحرفون في سائر احوالهم اه من الخطيب قوله كالحون اي في قوله تعالى في حق من خفت موازينه تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون شمرت شفاههم العليا والسفلى عن اسنانهم اه جمل

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

الماء وما لا ينتفع به من خلاله
النور من خلاله من بين اضعاف
السحاب سنا برقه الضياء منذ عنين
يقال للمستخذي منذ عن اشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد
وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره سمي القرآن
لجماعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة من الاخرى فلما
قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا
وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله
تعالى ان علينا جمعه وقرآنه

قوله من خلاله في قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله اي المطر يخرج من بين اه قوله منذ عنين في قوله وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين وهذا ذم لقوم اعترفوا بالدين بالستهم ولكنهم لم يفعلوه قبل هذه اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه منقادين اي منقادين لعلمهم انه يحكم لهم لانهم يعلمون انه دائر مع الحق لهم وعليهم اه من الخطيب بتصرف

قوله اشتاتا في قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا نزلت في بني ليث ابناء عم حي من كنانة كانوا يتحرجون ان ياكل الرجل وحده فنسخت بهذه الآية اه من السمين

قوله المشكاة الكوة بلسان الحبشة اي يجعل فيها السراج ليكون ابعد من الريح فيكون اضوأ له اه من السمين

قوله وقرآنه اي قراءته فضمت همزته ونقلت حركتها الى الساكن قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا اه من السمين

شبكة الألوكة www.alukah.net

تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع
قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك
وانته عما نهاك الله ويقال ليس
لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان
لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع
في بطنها ولدا وقال فرضناها
أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن
قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم قال مجاهد
أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا
لما بهم من الصغر والذين يرمون
أزواجهم

ويقال في

باب قوله عز وجل

الأية

أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا
أنفسهم فشهادة أحدهم أربع
شهادات بالله إنه لمن الصادقين
حدثنا إسحاق نا محمد بن يوسف
نا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعد أن عويمرا
أتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني عجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
سل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم

الأية

العجلان

حذف المقول لدلالة السابق عليه قدس

فقال يا رسول الله فكره رسول
الله صلي الله عليه وسلم المسائل ٣
وعابها قال عويمر و الله لا أنتهي
حتي أسئل رسول الله صلي الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول رجل رجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم قد أنزل
الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فأمرهما رسول الله صلي الله عليه
وسلم بالملاعنة بما سمي الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول
الله

فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل

ا ي فلا يحتمل ان يجد الا عنه قدس

الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدها في
المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انظروا
فإن جاءت به أسحم أدعج العينين
عظيم الأليتين خدلج الساقين
فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق
عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه
وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد
كذب عليها فجاءت به علي النعت
الذي نعت به رسول الله
صلي الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب إلي أمه

اي شديد سواد احدقة اهقدس

اي عظيمهما قدس

اي الولد قدس

باب

والخامسة أن لعنة الله عليه إن
كان من الكاذبين حدثني سليمان
ابن داود أبو الربيع نا فليح عن
الزهري عن سهل بن سعد أن
رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا أي مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قضي الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فأنكر حملها وكان
ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة
في الميراث أن يرثها وترث منه
ما فرض الله لها ويدرأ عنها
العذاب أن تشهد أربع شهادات
بالله إنه لمن الكاذبين حدثني
محمد بن بشار نا ابن أبي عدي
عن هشام بن حسان نا عكرمة
عن ابن عباس أن هلال بن أمية
قذف امرأته عند النبي صلى
الله عليه وسلم بشريك بن سحماء

باب قوله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة أو حد في ظهرك فقال
يا رسول الله إذا رأى أحدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة وإلا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق
إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل
وأنزل عليه والذين يرمون
أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان
من الصادقين فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء
هلال

هلال والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا إنها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح
قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم
أبصروها فإن جاءت به أكحل
العينين سابغ الأليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى

آللَّهُ عليه وسلم لَوْ لَا مَا مَضَى مِنْ
كِتَابِ آللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ
وَ آلْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ آللَّهِ عَلَيْهَا
إِنْ كَانَ مِنَ آلصَّادِقِينَ حدثنا
مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى نا عَمِّي
آلْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ آللَّهِ
وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
آبْنِ عُمَرَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا
رَمَى آمْرَأَتَهُ فَٱنْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا
فِي زَمَانِ رَسُولِ آللَّهِ صلى آللَّهُ
عليه وسلم فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ آللَّهِ
صلى آللَّهُ عليه وسلم فَتَلَاعَنَا
كَمَا قَالَ آللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ
بَيْنَ

باب قوله ٧ حدثني عمي

لغ على بصر

٥٩

بَيْنَ ٱلْمُتَلَاعِنَيْنِ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَاؤُا
بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ
شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ
مِنْهُمْ مَا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِي
تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ
أَفَأَنْتَ كَذَّابٌ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ
نا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ
عَنْهَا وَٱلَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ
عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ٱبْنُ سَلُولَ
وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ
لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا
بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْ لَا جَاؤُا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ

باب قوله ٨

قوله عصبة منكم ايها الموسنون يريد عبد الله بن ابي وكان من جملة من حكم له بالايمان ظاهرا وزيد بن زفاعة وحسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش ومن ساعدهم

قوله بالافك عصبة منكم جماعة من العشرة الى الاربعين احوذس

الى ٥

ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك معناه التعجب قوس

اي كذب محض بهتت وتحيرت من عظمته احوذس

اي على ما زعموا بأربعة شهداء يشهدون على معاينتهم ما رموها به احوذس

شهداء فاءِ ذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى
ابن بكير نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا
وإن كان

قال في القاموس الكلام مختلف والمقام يقتضي ان يقول وحديث بعضهم يصدق بعضا ويحتمل ان يكون على ظاهره اي ان بعض حديث كل منهم يدل على صدق الآخر في بقيته وحديث الكل يصدق حديثه لحسن سياقه (وجوده فتحفظ) اه ق س

كذا في بعض نسخ الجمع عليه الاف احمد عن ابي عبد الله عن عائشة رضي الله عنها

وإن كان بعضهم أوعى له من بعض
الذي حدثني عروة عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن يخرج
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه معه قالت
عائشة فأقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما نزل الحجاب

هي غزوة بني المصطلق ام ق س

اي الامر به ق س

فَأَنَا أَحْمِلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزِلُ فِيهِ
فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ
غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا
مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ أَذَنَ لَيْلَةً
بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ أَذَنُوا بِالرَّحِيلِ
فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ
فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي
فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ قَدِ
انْقَطَعَ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي وَحَبَسَنِي
ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ
كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا
هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي
كُنْتُ

دنونا

أظفار

فأقبل

قوله يرحلوني اي يشدون الرحل على بعيري سمي الواقدي منهم ابا موهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ قسطلاني

كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ
وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْهُنَّ
اللَّحْمُ إِنَّمَا تَأْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ
فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ
حِينَ رَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ
السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ
عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ
مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ
فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ
وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي
فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ
فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ
وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ

يأكلن

كذا بالفوقية في اليونينية قال في الفتح وفي رواية الكشميهني هنا انما تاكل بنون اوله وبلام فقط بصيغة المضارع

كانت الميم الاولى في اليونينية مشددة فكشطت الشدة قال في الفتح وفي رواية ابي ذر هنا بتشديد الميم الاولى اهـ بصرف

ثم الذكوا بي من وراء الجيش فأدلج
فأصبح عندي مني لي فرأى سواد
إنسان نائم فأتاني فعرفني حين
رآني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه
حتى أناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقودني
الراحلة حتى أتينا الجيش بعد
ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى
الإفك

رآني

يكلمني

حين

يديها

قوله بجلبابي معنى الثوب الذي كان عليها اه ق س

قوله موغرين اي نازلين في وقت الوغرة اي شدة الحر وقت كون الشمس في كبد السماء اه من ق س

الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي
أني لا أعرف من رسول الله صلى
الله اللطف الذي كنت أرى منه
حين أشتكي إنما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك
الذي يريبني ولا أشعر حتى
خرجت بعد ما نقهت فخرجت
معي أم مسطح قبل المناصع وهو

اللطف

بالشر

بفتح الباء من الثلاثي وضمها من الرباعي يقال رابه وأرابه اي يشكني ويوهمني اه ق س

ايما الرفق قوس

قوله تيكم بكسر الفوقية وهو للمؤنث مثل ذاكم للمذكر اه ق س

ايما افقت من مرضي ولم تكمل لي الصحة اه ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مُتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى
لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ
قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ
الْأُوَلِ فِي التَّبَرُّزِ قِبَلَ الْغَائِطِ فَكُنَّا
نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ
بُيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ
وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحٌ
ابْنُ أُثَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ
قِبَلَ بَيْتِي قَدْ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا
فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ
تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ
أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ

أَيْ هَنَتَاهْ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ
قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى
مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ
عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم تَعْنِي سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ
تِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ
قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ
أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ
فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ
لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهْ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ

قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
أصبحت أبكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستأمرهما في فراق
أهله قالت فأما أسامة بن زيد
فأشار على رسول الله صلى
الله

الكثرن
أو

رضي الله عنهما

قوله الوحي بالرفع اي طال لبثه او بالنصب اي استبطأ النبي صلى الله عليه وسلم الوحي اهـ ق س

الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
من الود فقال يا رسول الله
أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما
علي بن أبي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وإن تسئل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال أي بريرة هل رأيت من شيء
يريبك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت عليها
أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها

ولا

اي اعيبه اهـ ق س

جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ
عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ
فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عليه وسلم فَاسْتَعْذَرَ
يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم وَهُوَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ
مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ
بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللهِ
مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَمَا
كَانَ يُدْخَلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ
فَقَالَ

التي تعتني في البيت وتقلف وقد يطلق على غيرها مما يألف البيوت من الطير وغيره قاس

فقال يا رسول الله ﷺ أنا أعذرك منه
إن كان من الأوس ضربت عنقه
وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام أسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد ابن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين فتثاور

ای کامل العلاح قاس

ای منذر هو سطه قاس

الحضير بن معاذ

من الغضب قاس

ٱلْحَيَّانِ ٱلْأَوْسِ وَٱلْخَزْرَجِ حَتَّى هَمُّوا
أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ ٱللَّهِ صلي
ٱللَّهُ عليه وسلم قَائِمٌ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ
فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ ٱللَّهِ صلي ٱللَّهُ
عليه وسلم يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا
وَسَكَتَ قَالَتْ فَمَكَثْتُ يَوْمِي ذٰلِكَ
لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ
قَالَتْ فَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي
وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ
بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ
أَنَّ ٱلْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَا
هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي
فَٱسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ
فَأَذِنْتُ

ت فبكيت ... ي أي سكن القوم قس

ج فبينا ... ي جالسين ... كذا في اليونينية فبينا التي في الاصل والهامش وقال قس فبينا بالميم ولابي ذر عن الحموي والمستملي بصر

فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي قَالَتْ
فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا
رَسُولُ ٱللَّهِ صلي ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ح اصل
ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي
مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثَ
شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ
فَتَشَهَّدَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلي ٱللَّهُ
عليه وسلم حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ
بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ
بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ ٱللَّهُ وَإِنْ
كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَٱسْتَغْفِرِي ٱللَّهَ
وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا ٱعْتَرَفَ

كذلك هـ

الي الله ص

بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ
فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلي الله
عَلَيْهِ وسلم مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي
حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ
لِأَبِي أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صلي
اللَّهُ عليه وسلم فِيمَا قَالَ قَالَ وَاللَّهِ
مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صلي الله عليه وسلم فَقُلْتُ
لِأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صلي
اللَّهُ عليه وسلم قَالَتْ مَا أَدْرِي
مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلي اللَّهُ
عليه وسلم قَالَتْ فَقُلْتُ
وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ
كَثِيرًا

كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ
لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى
اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ
فَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي
بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي
وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ
أَبِي يُوسُفَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى
فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ
أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي

ببراءتي ولكن وآلله ما كنت أظن
أن آلله منزل في شأني وحيا يتلى
ولشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم آلله في بأمر يتلى ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول آلله
صلي آلله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني آلله بها قالت فوآلله
ما رام رسول آلله صلي آلله عليه
وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول
آلذي

ولكني ولكنني

قوله من البرحاء من العرق من شدة الوحي اهـ ق س

اي كشف اهـ ق س

آلذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول آلله صلي آلله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة
أما آلله عز وجل فقد برأك فقالت
أمي قومي إليه قالت فقلت وآلله
لا أقوم إليه ولا أحمد إلا آلله عز وجل
وأنزل آلله إن آلذين جاؤا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه الى عشر الآيات
كلها فلما أنزل آلله هذا في براءتي قال
أبو بكر آلصديق رضي آلله عنه وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه
وفقره وآلله لا أنفق على مسطح

فكان قالت لا فانزل آلله عز وجل

لم يضبط اول في اليونينية وضبطها في الفرع بالوجهين بصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شَيْأً أَبَدًا بَعْدَ ٱلَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ
مَا قَالَ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا
ٱلْفَضْلِ مِنْكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا
أُولِي ٱلْقُرْبَى وَٱلْمَسَاكِينَ وَٱلْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَٱللَّهِ
إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى
مِسْطَحٍ ٱلنَّفَقَةَ ٱلَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ
وَقَالَ وَٱللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا
قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ زَيْنَبَ
ٱبْنَةَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ
مَاذَا

ايْ ولا يحلف ق س

سَأَلَ

مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
ٱللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ
إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ ٱلَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي
مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا ٱللَّهُ بِٱلْوَرَعِ
وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ
لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ
ٱلْإِفْكِ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ
فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَلَقَّوْنَهُ يَرْوِيهِ
بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ تَقِيضُونَ
تَقُولُونَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ

من البصر وهو العلو والارتفاع اي تطلب من العلو والارتفاع والخلوة عند النبي صلى الله عليه وسلم ما طلب او تعتقد ان لها مثل الذي لها عند كما في ق س

باب قوله

اي ايها الخائضون في شأن عائشة رض

اي عاجلا ق س

الى الآية

قال ابن عباس المراد بالعذاب العظيم الذي لا انقطاع له يعني في الآخرة لان ذكر عذاب الدنيا مضى قبل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقد اصابه فانه جلد وحد اهـ ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

صحاه

انا سُلَيْمَانُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى نا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَبْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَعْثُرُ إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

باب

الآية

ابن يوسف

تقول

باب

الآية

الْمُثَنَّى نا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُبَيْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتِ ائْذَنُوا لَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكِ قَالَتْ بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ قَالَ فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَكِ وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ

وفي رواية وكان الذي نزل جبريل انكر من فوق سبع سموات الارض مسجد الاوهو يتلى فيه اناء الليل واطراف النهار

قبيل

أبعيت

شبكة الألوكة www.alukah.net

الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ
عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي
كُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى نا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ
الْمَجِيدِ نا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ
عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ نِسْيًا
مَنْسِيًّا يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ
أَبَدًا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
نا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ
ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ أَتَأْذَنِينَ
لِهَذَا

باب قوله ﷺ الآية

قال هـ

لِهَذَا قَالَتْ أَوَلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ قَالَ سُفْيَانُ تَعْنِي ذَهَابَ
بَصَرِهِ فَقَالَ
حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ
وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
قَالَتْ لَكِنَّ أَنْتَ وَبَيَّنَ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ نا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ
فَشَبَّبَ وَقَالَ حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ
وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ قَالَتْ
لَسْتَ كَذَاكَ قُلْتُ تَدَعِينَ مِثْلَ هَذَا

باب

قوله وقالت وقد كان يرد اخ وفي المغازي قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي يقول فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء وروي انه عليه السلام قال ان الله يؤيد حسان بروح القدس في شعره اهـ ق س

يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ أَنْزَلَ ٱللَّهُ وَٱلَّذِي
تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ
أَشَدُّ مِنَ ٱلْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ
يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ

باب قوله

عليه وسلم إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ
أَنْ تَشِيعَ ٱلْفَاحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ آمَنُوا
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ
ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا ٱلْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي
ٱلْقُرْبَى وَٱلْمَسَاكِينَ وَٱلْمُهَاجِرِينَ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا

كذا رقم سبعة في بصر في هذا المحل اهـ حمزة

قوله ولا يأتل يفتعل من الألية كعطية وهي الحلف والجمع ألايا كعطايا اهـ ق س بزيادة من المصباح

أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ
شَأْنِي ٱلَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ
رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عليه وسلم
فِيَّ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ
أَبَنُوا أَهْلِي وَأَيْمُ ٱللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ
وَٱللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا

إلى قوله

يريد صفوان ق

انا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنت حس

حاصر ولا غبت في سفر الا غاب
عني فقام سعد بن معاذ فقال
آئذن لي يا رسول الله أن نضرب
أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بن ثابت من
رهط ذلك الرجل فقال كذبت
أما والله أذل لو كانوا من الأوس
ما أحببت أن تضرب أعناقهم
حتى كاد أن يكون بين الأوس
والخزرج شر في المسجد وما
علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومشى
أم مسطح فعثرت وقالت
تعس

عند الحافظ ابي ذر فقام سعد بن عبادة وعند الحافظ ابي ذر فقام سعد بن عبادة قال الحافظ ابو ذر والصواب سعد بن معاذ لان سعد بن عبادة هو الذي قام من اخر سرج وذكره خطأ

٧٣

تعس مسطح فقلت أي أم تسبين
ابنك وسكت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها
تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما أسبه إلا فيك
فقلت في أي شأني قالت فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي
كأن الذي خرجت له لا أجد منه
قليلا ولا كثيرا ورعكت فقلت
لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل

أي أم مسطح

فسكت

تعس بكسر العين قاله عياض وقال الجوهري بفتحها وذكر ابن سيده فيه الكسر والفتح وذكر ابن الاثير فيه الكسر وقال وقد تفتح العين من البوسية بصر

ضم الواو من الغرع بصر

مَعِي ٱلْغُلَامَ فَدَخَلْتُ ٱلدَّارَ فَوَجَدْتُ
أُمَّ رُومَانَ فِي ٱلسُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ
فَوْقَ ٱلْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ
بِكَ يَا بُنَيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ
لَهَا ٱلْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا
مِثْلَ مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ
خَفِّضِي عَلَيْكِ ٱلشَّأْنَ فَإِنَّهُ وَٱللَّهِ
لَقَلَّمَا كَانَتِ ٱمْرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ
رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدْنَهَا
وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا
مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ
أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ
وَرَسُولُ

ٱلَّذِي
حَفَّضِي صح

قال القاضي الإمام خفضي وغيرها
وعند السكري خفضي ونغيرها
خفي والمعنى متقارب
أهمن العين بنقطة ٥ بصر

وَرَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي ٱسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ
أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ ٱلْبَيْتِ
يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لِأُمِّي مَا شَأْنُهَا
قَالَتْ بَلَغَهَا ٱلَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا
فَغَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ
أَيْ بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَى بَيْتِكِ
فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ
عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَٱللَّهِ
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ
تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ ٱلشَّاةُ فَتَأْكُلَ
خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَٱنْتَهَرَهَا بَعْضُ

كذا بنيه التي في الأصل ليس عليها نقط ولا ضبط بصر

يَا بُنَيَّةُ هـ

خَادِمِي ٥ صح

بريرة

صلى الله عليه وسلم وجهه الكريم

أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولَ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى
أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ
الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ
وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي
قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ
مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ
يَرُعْنِي إِلَّا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَقَدِ اكْتَنَفَنِي
أَبَوَايَ

أَبُو عَلِيٍّ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءًا
أَوْ ظَلَمْتِ فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ قَالَتْ
وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَلَا تَسْتَحْيِي
مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا فَوَعَظَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَالْتَفَتُّ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ قَالَ
فَمَاذَا أَقُولُ فَالْتَفَتُّ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ
أَجِيبِيهِ فَقَالَتْ أَقُولُ مَاذَا فَلَمَّا
لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ

وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ
أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ
إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهُ عز وجل يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ
مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ وَلَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ
بِهِ وَأُشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي
فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ
قَدْ بُؤْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهِ
مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ
يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ
حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ
سَاعَتِهِ فَسَكَتَّا فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي
لَأَتَبَيَّنُ

لَأَتَبَيَّنُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ
يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ
فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ قَالَتْ وَكُنْتُ
أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ لِي أَبَوَايَ
قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمَا
وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي
لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا
غَيَّرْتُمُوهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ
أَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا
اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا
أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ
وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ

أبن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا
بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل
ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر
الآية يعني أبا بكر والسعة أن
يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني
مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر
الله لكم والله غفور رحيم حتى
قال أبو بكر بلى والله يا ربنا
إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما
كان يصنع وليضربن بخمرهن على
جيوبهن

هو ما يطرق العمامة من بدن الفرس

والسعة

قال الشاعر فقلبي الآن أسمح منه طوعا
فإنه سبقته منه الآلية بمرة
أي من الصباح

قوله باب

جيوبهن وقال أحمد بن شبيب
نا أبي عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به حدثنا أبو نعيم نا
إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة أن عائشة
رضي الله عنها كانت تقول لما أنزلت
هذه الآية وليضربن بخمرهن على
جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها

أي أزرهن قس

ظ

أي بالأزر المشققة قس

قال ق س
وثبت ابن مسلم
لابي ذر

قوله خلفة في قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة ق س

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان وقال ابن عباس

هَبَاءً مَنْثُورًا ما شفى به الريح

مَدَّ الظِّلَّ ما بين طلوع الفجر إلى

طُلُوعِ الشَّمْسِ ساكنا دائما عليه دليلا

طُلُوعُ الشَّمْسِ خِلْفَةً من فاته من

اللَّيْلِ عمل أدركه بالنهار أو فاته

بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن

هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ

وَمَا شَيْءٌ أَقَرَّ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى

حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وقال ابن

عَبَّاسٍ ثُبُورًا ويلا وقال غيره

السَّعِيرُ مذكر والتسعر والاضطرام

التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ تُمْلَى عَلَيْهِ تقرأ

عليه

قوله طلوع الشمس اي طلوعها دليل حصول الظل فلو لم تكن الشمس لما عرف الظل وطولا النور ما عرف الظلمة والاشياء تعرف باضدادها ص

قوله ثبورا اي في قوله تعالى يقولون دعوا هنالك ثبورا اي يقولون ويلا وقال الضحاك هلاكا فيقولون واثبوراه تعالى نهذا احينك فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا اي هلاكا كثيرا من ان تدعوا مرة واحدة فادعوا ادعية كثيرة فان عذابكم انواع كثيرة كل نوع منها اشد من الاول والثاني لا ينقطع جلودهم بدلناهم جلودا غيرها اليذوقوا العذاب اي كلما نضجت جلودهم بدلوا غيرها فهو في كل وقت تبدل ا هـ ق س

قوله من املیت والمعنى ان هذا القرآن ليس من الله انما سطره الاولون فهي تقرأ عليه ليحفظها والاصل اكتتبها كما تبله فحذفت اللام وافضى الفعل الى الضمير فصار اكتتبها اياه كما تب ثم حذف الفاعل وبني الفعل للضمير الذي هو اياه فاستتر فيه اهـ ق س بزيادة منها مشه

٧٨

عَلَيْهِ مِنْ أُمْلِيَتْ وَأَمْلَلْتُ الرَّسُّ

جميعه الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ مِرْسَاسٌ مَا يَعْبَأُ ما يعبؤا

يُقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ اي لم تعتد

غَرَامًا هَلَاكًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا

طَغَوْا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَاتِيَةٍ

عَتَتْ عَنِ الْخَزَّانِ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ

عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ

مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا

حدثنا عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْبَغْدَادِيُّ نا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ

نا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يُحْشَرُ

الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وعتوهم للملام وربه الله حتى يئسوا منه ق س

باب قوله الآية

قوله علي وجوههم اي مقلوبين او مسحوبين الى جهنم ق س

قوله اليس الذي الخ حكمة حشره على وجهه معاقبته على ترك السجود في الدنيا اظهارا لهوانه وخساسته بحيث صار وجهه مكان يديه ورجليه في التوقي عن الموذيات اهـ منه قدس

قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله

قادر

باب قوله الآية

يلق أثاما العقوبة

هو عمرو بن شرحبيل

عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حدثنا إبراهيم ابن موسى انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد ابن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا

ثم

ثم

ولا يزنون

هو سعيد البزي المقرئ قاله ابو ذر الحافظ من اليونينية بصـ

والذين — مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ
سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا
يعني — قَرَأْتَهَا عَلَيَّ فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا
آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ
حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ
نا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ
أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلْتُ
فدخلت — فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَزَلَتْ
فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ حدثنا
آدَمُ نا شُعْبَةُ نا مَنْصُورٌ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ
قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ باب قوله
وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا حدثنا سَعْدٌ
ابْنُ حَفْصٍ نا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
أَبْزَى سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلِهِ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ

لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا
بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا
صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

حدثنا عبدان انا أبي عن شعبة
عن منصور عن سعيد بن جبير
قال أمرني عبد الرحمن بن أبزي
أن أسأل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
قال

باب

قال نزلت في أهل الشرك فسوف
يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث نا أبي نا الأعمش نا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما قال ابن كثير وسيدخل في هذا يوم بدر كما فسره به ابن
مسعود ومجاهد

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون
هضيم يتفتت إذا مس مسحرين
المسحورين والليكة والأيكة جمع
أيكة وهي جمع شجر يوم الظلة
أظلال العذاب إياهم
معلوم كالطود الجبل الشرذمة
كالجبل وقال غيره
لشرذمة

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه
وسلم قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ
لأن الغبرة هي القترة حدثنا إسماعيل
نا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه
عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول
يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله إني
حرمت الجنة على الكافرين

عليه الصلاة والسلام
حدثني
تخزيني
باب
قوله وأنذر

قوله في الصفحة قبل هذه تعبثون يريد قوله تعالى أتبنون بكل ريع آية تعبثون كانوا يبنون بكل ريع عليا يعبثون فيه بمن يمر في الطريق إلى هود عليه السلام وقيل كانوا يبنون الأماكن المرتفعة ليعرف بذلك عناهم فنهوا عنه وشبهوا إلى العبث وقوله هضيم في قوله تعالى وزروع ونخل طلعها هضيم وقوله مسحرين في قوله إنما أنت من المسحرين وقوله يوم الظلة سلط الله عليهم الحر سبعة أيام حتى غلت أنهارهم فأظلتهم سحابة فاجتمعوا تحتها فأمطرت عليهم نارا فاحترقوا وقوله سوى في سورة الحجر ولعل ذكره هنا من ناسخ فالله أعلم وقوله لشرذمة في قوله إن هؤلاء لشرذمة قليلون اهـ من ق س

في الساجدين اهـ من ق س

طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ
كَأَنَّكُمُ الرَّبِيعُ الْأَيْفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ
وَجَمْعُهُ رِبَعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُهُ رِبْعَةٌ
الرِّبْعَةُ مَصَانِعُ كُلِّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ
فَرِهِينَ مَرِحِينَ فَارِهِينَ بِمَعْنَاهُ
وَيُقَالُ فَارِهِينَ حَاذِقِينَ تَعْثَوْا
أَشَدُّ الْفَسَادِ وَعَاثَ يَعِيثُ عَيْثًا
الْجِبِلَّةُ الْخَلْقُ جِبِلَّ خَلْقٍ وَمِنْهُ
قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ جُبُلًا وَجِبِلًّا وَجُبُلًّا يَعْنِي الْخَلْقَ
وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ

قوله ليكة الأيكة وهي الغيضة
قوله الربع في قوله أتبنون بكل ريع
قوله ما واحده ربعة
قوله وجمعه ربعة وأرباع واحد
قوله مرحين في قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
قوله فارهين في قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين
قوله تعثوا في قوله تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين
قوله عاث يعيث عيثا يقال عاث يعيث عيثا بدون تاء
قوله الجبلة الأولين
قوله جبلا وجبلا وجبلا في قوله تعالى ولقد أضل منكم جبلا كثيرا
قوله ولا تخزني يوم يبعثون
قوله باب

عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ
لِلَّذِينَ جَاءَبَكَ حدثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ
غِيَاثٍ نا أَبِي نا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُنَادِي
يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ
قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ
إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا
لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ
فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا
بِالْوَادِي

ای اخبرونی اوقال س

بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ
أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا
عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ
أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلِهَذَا
جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ
وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ انا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم حِينَ أَنْزَلَ
اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

ای هلک او خسرت یدا ابی لهب نفسه وتب اخبار بعد الدعا او امر فی س

ربح علی الصفا ق س

کسب بنوه ق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا أغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة
رسول الله لا أغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم سليني
ما شئت من مالي لا أغني عنك من
الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل وآياتها ٩٣ وركوعها ٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الخبوء ما خبأت

لا قبل

ص يا صفية

لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس
ولها عرش سرير كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن مسلمين
طائعين ردف اقترب جامدة
قائمة أو زعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا وأوتينا
العلم يعقوله سليمان الصرح بركة
ماء ضرب عليها سليمان قوارير
ألبسها إياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

يعمل إلا وجهه إلا ملكه
ويقال إلا ما أريد به وجه الله

ص يأتوني

في قوله فلما تبين له أمر يجز الا قبل لهم

الطين الذي يجعل بين
ساقي البناء
اهـ ق س

في قوله قيل لها ادخلي الصرح اهـ مقاتل س

في قوله عسى ان يكون ردف لكم اهـ

في قوله وتري الجبال تحسبها جامدة
اهـ ق س

كل شيء هالك

فعميت عليهم

وقال مجاهد الأنبا الحجج باب قوله قوله إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبيه
قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده أبا جهل
وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
أترغب عن ملة عبد المطلب
فلم

فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر
ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى
أن يقول لا إله إلا الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل
الله ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل
الله في أبي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم
إنك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال ابن

عَبَّاسٍ أُولِي ٱلْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا ٱلْعُصْبَةُ
مِنَ ٱلرِّجَالِ لَتَنُوءُ لَتُثْقِلُ فَارِغًا إِلَّا
مِنْ ذِكْرِ مُوسَى ٱلْفَرِحِينَ ٱلْمَرِحِينَ
قَصِّيهِ ٱتَّبِعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ
أَنْ يَقُصَّ ٱلْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ
وَاحِدٌ وَعَنِ ٱجْتِنَابٍ أَيْضًا
يَبْطِشُ وَيَبْطُشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ
ٱلْعُدْوَانُ وَٱلْعَدَاءُ وَٱلتَّعَدِّي
وَاحِدٌ أُنُسٌ أَبْصَرَ ٱلْجَذْوَةَ
قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ ٱلْخَشَبِ
لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَٱلشِّهَابُ فِيهِ لَهَبٌ
وَٱلْحَيَّاتُ أَجْنَاسُ ٱلْجَانِّ وَٱلْأَفَاعِي
وَٱلْأَسَاوِدُ

قوله فارغا في قول ابن عباس اي معناها ما لحقه الفرح من ذكر موسى كما في الصحاح

قوله فارغا في قول ابن عباس اي خاليا من كل شئ الا من ذكر موسى اه قاس

لم يضبط العين في اليونينية وضبطها في س والفتح كبعض الفروع بالفتح وفي الفرع المكي ضبطها بالكسر والضم والله اعلم بصر

فاذا هي حية تسعى اه يشير الى قوله فالقاها

وَٱلْأَسَاوِدُ دُرٌّ أُمَّعِينًا قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ
يُصَدِّقُنِي وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشُدُّ
سَنُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَّزْتَ شَيْئًا فَقَدْ
جَعَلْتَ لَهُ عَضُدًا مُعْقَبُونَ حِينَ
مُهْلِكِينَ وَصَّلْنَا بَيَّنَّاهُ وَأَتْمَمْنَاهُ
يُجْبَى يُجْلَبُ بَطِرَتْ أَشِرَتْ فِي أُمِّهَا
رَسُولًا أُمُّ ٱلْقُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا
تِلْكَ تُخْفِي أَلْنَتُّ ٱلشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ
وَكَنَنْتُهُ خَفَيْتُهُ أَظْهَرْتُهُ وَتِكَ
أَنَّ ٱللَّهَ مِثْلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يُوَسِّعُ عَلَيْهِ
وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
إِنَا يَعْلَى نَا سُفْيَانُ ٱلْعُصْفُرِيُّ عَنْ

قوله وما حولها مراده ان الضمير في امها للقرى ومكة وما حولها تفسير للام لكن في ادخال ما حولها في ذلك نظر علي ما لا يخفى قاس

قوله اخفيته واظهرته بالهمز فيهما وفي نسخة معتمدة خفيته بدون همز اظهرته بدون واو قال ابن فارس اخفيته اظهرته ستر ته وخفيته كننته وقال ابو عبيدة اكننته اذا اخفيته واظهرته قد وهو من الاضداد اه قس

اللام اه بمعنى اعجب اي انا والكاف بمعنى الله وقيل غير ذلك قاس وفي الخطيب وري اسم فعل بمعنى اعجب

عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله من الطيب ليميز الله الخبيث أو نذيرا مع الم غلبت سورة الروم
بسم الله الرحمن الرحيم
عطية ينبغي أفضل منه يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم

يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوءى الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزع عنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن

الله أعلم لا أعلم أي صح

يفعل لما لا يعلم لا أعلم فإن الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين وإن قريشا أبطؤا
عن الإسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
وأكلوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة
الدخان فجاءه أبو سفيان فقال
يا محمد جئت تأمرنا بصلة
الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع
الله

قوله سنة أي قحط

صح تأمر بصلة

عليه السلام ارتقب

الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى قوله عائدون
أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا
جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم
غلبت الروم إلى سيغلبون والروم
قد مضى لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الأولين دين
الأولين والفطرة الإسلام حدثنا
عبدان أنا عبد الله أنا يونس
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة

صح تكشف عنهم العذاب

باب

قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما من مولود إلا يولد على
الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ۝ سورة لقمان لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا

بسم الله الرحمن الرحيم قوله

إيمانهم بظلم فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم إنه ليس
بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه
إن الشرك لظلم عظيم ۝ إن الله
عنده علم الساعة حدثني
إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن
أبي زرعة عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول
الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن
بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول

بذلك

باب قوله

جاءه

وكتبه

اللهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ
اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ
وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ
رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْإِحْسَانُ
قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ
تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ
مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ
وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ
أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ
رُؤُسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا
فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ إِنَّ اللهَ
عِنْدَهُ

عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ
الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا
لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ
جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللهَ
عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ تَنْزِيلُ
السَّجْدَةِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَهِينٍ ضَعِيفٍ

نُطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَّلْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُزُرُ الَّتِي لَا تُمْطَرُ إِلَّا مَطَرًا
لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا نُهْدٍ نَبِيٍّ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ نا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا
عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ وَنا سُفْيَانُ
نا

لم تمطر — نهد تبين — باب قوله — من قرة اعين — عز وجل — نا علي قالنا سفيان — ص س قال علي ونا سفيان

نا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ رِوَايَةً
قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ
قُرَّاتِ أَعْيُنٍ حدثني إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ
نا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ نا أَبُو صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم يَقُولُ
اللَّهُ تَعَالَى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ
مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلْهَ
مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

ص س باطحه — من بلهِ كذا بالضبطين في اليونينية — ما أطلعتهم صح

سورة الاحزاب
بسم الله الرحمن الرحيم
النبي ولي بالمؤمنين من انفسهم حدثنا

هنا وقال ابو معاوية عن الاعمش عنده

يَعْلَمُونَ ﴿ الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه ﴿ أدعوهم لآبائهم ﴿ حدثنا علي ابن

الاولى انا اولى به في الدنيا والاخرة

فانا

باب هو اقسط عند الله

قس اتولى اي ولي الميت عنه اموره

ابن أسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة قال حدثني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده أقطارها جوانبها الغشة لأتوها لأعطوها حدثني محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن

سماه في صحيح مسلم

باب

قوله وما بدلوا اي ما غيروا العهد اهـ مشكل تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها والمعنى ولو دخل عليهم المدينة او البيوت من جوانبها ثم سئلوا الردة رجعوا اليها ولم يمتنعوا المسلمين لاعطوها اهـ قس

ثنا

حدثني

وقال ابن التين استعير لفظ النحب للنذر لانه كالدين اللازم في ذمته كما جاء في الحديث ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وفي بعض النسخ قضى نحبه اي مات على ما عاهد عليه ربه من الجهاد وغيره اهـ قس

ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ نُرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ
فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ (قتل يوم أحد) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ انا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ
ابْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ (التي كانت عند حفصة بأمر عثمان رضي الله عنه اهـ قس)
فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ
كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم يَقْرَأُهَا أَجِدُهَا مَعَ
أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي
جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم

كثيرا

قوله الحياة الدنيا اي السعة والتنعم فيها وذلك انهن سالنه من عرض الدنيا وطلبن منه زيادة في النفقة وآذينه بغيرة بعضهن وقوله وزينتها اي زخارفها وقوله امتعكن اي متعة الطلاق اهـ من قس

٩٣

خصوصية له ص

وَسَلَّمَ شَهَادَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ (اي وهي) صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللَّهَ عليه قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ
تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ
أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا
التَّبَرُّجُ أَنْ تُخْرِجَ مَحَاسِنَهَا سُنَّةَ اللَّهِ
اسْتَنَّهَا جَعَلَهَا حدثنا أَبُو الْيَمَانِ انا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صلى
اللَّهُ عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَهَا
حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ

باب

قوله يا ايها النبي الآية وقال معمر تعريان تخرج محاسنها اي تظهر اي طلقكن طلاق السنة من غير اضرار اهـ قس وقال مجاهد التبرج التكسر والتغنج وقيل التبختر وتبرج الجاهلية مصدر تشبيهي اي مثل تبرج الجاهلية الاولى ما بين ادم ونوح او الزمان الذي ولد فيه الخليل ابراهيم كانت المراة تلبس درعا من اللؤلؤ فتمشي وسط الطريق تعرض نفسها على الرجال او ما بين نوح وادريس وكانت الف سنة والجاهلية الاخرى ما بين عيسى ونبينا صلى الله عليه وسلم وقيل الجاهلية الاولى جاهلية الكفر قبل الاسلام والجاهلية الاخرى جاهلية الفسوق في الاسلام اهـ قس

أمره

فبدأ بي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك
وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها
النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين
فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة وإن كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فإن
الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من آيات الله والحكمة
القرآن

ان لا تستعجلي

ثنى

باب قوله

القرآن والسنة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلي
الله عليه وسلم لما أمر رسول
الله صلي الله عليه وسلم بتخيير أزواجه
بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله
قال جل ثناؤه يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا

والحكمة السنة

قال أحمد فيما بلغني عن ابن عيينة

عز وجل

أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ
ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عليه وسلم مِثْلَ
مَا فَعَلَتْ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ ٱلرَّزَّاقِ وَ أَبُو
سُفْيَانَ ٱلْمَعْمَرِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ

خ قوله باب صح

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَتُخْفِي
فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى
ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحِيمِ نا مُعَلَّى بْنُ
مَنْصُورٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ نا ثَابِتٌ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ

أَنَّ هَذِهِ ٱلْآيَةَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ
مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ
ٱبْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ
تُرْجِي تُؤَخِّرُ أَرْجِئْهُ أَخِّرْهُ حدثنا
زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى نا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
هِشَامٌ نا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى ٱللَّاتِي
وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى
ٱللَّهُ عليه وسلم وَأَقُولُ أَتَهَبُ ٱلْمَرْأَةُ
نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ

بنت

باب قوله

صورتها في بصر هكذا
تؤوي وكشط الواو
الثانية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتُ
مَا أُرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ
حدثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى انا عَبْدُ اللَّهِ
انا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَسْتَأْذِنُ
فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي
إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ
عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا
مَا كُنْتِ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ
لَهُ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ

أي الاستئذان قس

اللَّهِ أَنْ أُورِثَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابَعَهُ
عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا
بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ
غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا
مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي
النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي
مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ
أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ
تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا
إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا

باب قوله عظيما

قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام الآية الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

ايي الا قصوا الطعام اذا طبخ ولا تقعدوا منتظرين له حتى اذا قارب الاستواء قمتم فدخلتم فاكلتم قس

ايي الا انس للحديث بعد الطعام ولا تجلسوا تتحدثون بعد الطعام ينجحه ثون لمكث بلا فائدة عنه اخرجكم قس

ايي ان اخراجكم حق فينبغي ان لا يتركه حياء ولهذا تهلكم ويخرجكم عنه قال في الكشاف وهذا ادب ادب الله به الثقلاء وقال السمرقندي في الآية حفظ الأدب وتعليم الرجل اذا كان ضيفا لا يجعل نفسه ثقيلا بل اذا اكل ينبغي ان يخرج قس

ايي الا تتزوجوا نساءه بعد موته تنبيها على ان ايذاءه حرام في حياته وبعد موته قس

إِنَاهُ إِدْرَاكُهُ أَيْ بَأْنِي أَنَاةً لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفْتَ صِفَةَ الْمُؤَنَّثِ قُلْتُ قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا لَمْ تَرِدِ الصِّفَةَ نَزَعَتِ الْهَاءَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى حدثنا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ نا مُعْتَمِرٌ ابْنُ

كذا في اليونينية بكسر نون يأني

هكذا في اليونينية ومتن س انا

قوله ظرفا اي اسما زمانيا وقوله وبدلا اي عن الصفة يعني جعلته اسما كان الصفة ق س

لغظها في علي بصـ

ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ نا أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ وَقَعَدَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقْتُ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبْتُ

بنت صـ

أَدْخُلُ فَأُلْقِي الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَ النَّبِيِّ الْآيَةَ حدثنا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا
أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذِهِ الْآيَةِ آيَةِ الْحِجَابِ
لَمَّا أُهْدِيَتْ زَيْنَبُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صلي الله عليه وسلم كَانَتْ
مَعَهُ فِي الْبَيْتِ صَنَعَ طَعَامًا وَدَعَا
الْقَوْمَ فَقَعَدُوا يَتَحَدَّثُونَ فَجَعَلَ
النَّبِيُّ صلي الله عليه وسلم يَخْرُجُ
ثُمَّ يَرْجِعُ وَهُمْ قُعُودٌ يَتَحَدَّثُونَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَدْخُلُوا

ص بنت جحش رضي الله عنها

لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ فَضُرِبَ الْحِجَابُ
وَقَامَ الْقَوْمُ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ نا عَبْدُ
الْوَارِثِ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَنَى
عَلَى النَّبِيِّ صلي الله عليه وسلم
بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ فَأَرْسَلْتُ
عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ
وَيَخْرُجُونَ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ
وَيَخْرُجُونَ فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ
أَحَدًا أَدْعُو فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ قَالَ

ص إلى قوله من وراء حجاب

ص بنت

ص أدعو

فارفعوا

ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق
إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
أهل البيت ورحمة الله فقالت
وعليك السلام ورحمة الله كيف
وجدت أهلك بارك الله لك
فتقري حجر نسائه كلهن يقول لهن
ويقلن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحياء
فخرج

فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة
فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم
خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله
في أسكفة الباب داخلة وأخرى
خارجة أرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحاق
ابن منصور انا عبد الله بن
بكر السهمي نا حميد عن أنس رضي
الله عنه قال أولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فأشبع الناس خبزا
ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى
رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما
رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي
الله صلى الله عليه وسلم رجع عن
بيته وثبا مسرعين فما أدري
أنا أخبرته بخروجها أم أخبر فرجع
حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني
وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن

قال ابو ابراهيم ٥ في نسخة من اليونينية بصر

أبي مريم انا يحيى حدثني حميد
سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه
حدثني ٥ زكريا بن يحيى نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة

هو العظم الذي عليه اللحم ام قاس

عائشة رضي الله عنها قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر
ابن الخطاب فقال يا سودة أما ٥ والله
والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة في اليونينية فانكفأت بصر
ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي فإنه ٥ في يده طه
يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله إني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فأوحي الله إليه ثم رفع عنه وإن ٥ ٧٨

مراده هنا ما ذكر يقول فأوحي إليه بغير

والله اعلم ذكر الضمير في اليه بتأنيث الخبر ينبغي للتعمل اهـ قسطلاني

شبكة الألوكة www.alukah.net

الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ
إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ
قوله إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ
عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا
إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ
وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ
وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
حدثنا أَبُو الْيَمَانِ انا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ
بَعْدَ

باب ... إلى قوله شهيدا

قوله لا جناح عليهن الخ لما نزلت اية الحجاب قال الاباء والابناء والاقارب او نحن ايضا نكلمهن من وراء حجاب فانزل الله تعالى لا جناح عليهن اي لا اثم عليهن في ان لا يحتجبن من اباءهن الخ اه من قسطلاني

قوله ان تاذنين بالرفع بشبوت النون لقراءة اذ يتم الرضاعة شاذة بالرفع على اهمال ان الناصبة حملا على ما اختها لاشتراكهما في المصدرية قاله البصريون ولم يجعلوها المخففة من الثقيلة لانه لم يفصل بينها وبين الجملة الفعلية بعدها وان ما قبلها ليس بفعل علم ويقين وقال الكوفيون هي المخففة من الثقيلة وشذ وقوعها موقع الناصبة كما شذ وقوع الناصبة موقعها اهـ قسطلاني

بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ لَا أَذِنُ لَهُ
حَتَّى أَسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيَّ صلى
اللَّهُ عليه وسلم فَإِنَّ أَخَاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ
لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي
امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ
النَّبِيُّ صلى اللَّهُ عليه وسلم فَقُلْتُ
لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي
الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذَنَ
حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ رسول الله
صلى اللَّهُ عليه وسلم وَمَا مَنَعَكِ
أَنْ تَأْذَنِي عَمَّكِ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي
وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه
عليه عند الملائكة وصلاة
الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك
حدثنا سعيد بن يحيى نا أبي
نا مسعر عن الحكم بن أبي ليلى عن
كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله
أما السلام

باب قوله تعالى إن الذين يؤذون الله ورسوله الآية

حرموا

حدثنا ابن سعيد

عليك

أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم إنك
حميد مجيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن
أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت

على

عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ نا ابْنُ أَبِي
حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ
وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ قوله لَا تَكُونُوا.

بَابٌ

كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى حدثنا إِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ انا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
نا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ

حدثنا

عنه صح اصل

قوله معاجزين في قوله تعالى والذين سعوا في آياتنا معاجزين اه

قوله لا تكونوا اي في قوله في الانفال ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا اي فاتوا انهم لا يعجزون ق س

قوله كالذين آذوا موسى اي في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية سلام يتم لهم شبهوا بمن يسابق الله بحسب زعمهم اه ملخصا من الجلالين والجمل

قوله رسول الله صلى الله عليه اي في قوله تعالى حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا اي يعجزونا ق س

قوله وكان عند الله وجيها اي في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تؤذوا محمدا كما آذى بنو اسرائيل موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها اه

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين في قوله تعالى والذين سعوا في آياتنا معاجزين اه

يُقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ مُعْجِزِينَ
مُغَايِظِينَ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا مُعْجِزِينَ مُسَابِقِينَ
فَاتُوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ يَسْبِقُونَا
يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ مُعْجِزِينَ مُغَايِظِينَ
وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يُرِيدُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ
مِعْشَارَ عُشْرُ الْأُكُلُ الثَّمَرُ بَاعِدْ
وَبَعِّدْ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَعْزُبُ

يقال الثمرة

قوله الأكل بضم الكاف في قوله تعالى ذواتي اكل خمط هو الثمر ق س

اي يقرأ بتنوين اكل وخمط صفة لاكل اي اكل ثمر خمط اي كريه

والخمط اسم لكل شجر ذي شوك وقيل هو كل نبت اخذ طعما من المرارة فيفسد ولا ينتفع به

ربنا بالغ كفار مكة معشار ما اتيناهم اي بالغ كفار مكة معشار ما اتينا الامم الماضية انظر الجمل

قوله معاجزين اي مشبطين عن الايمان من اراده وقوله معجزين اي معتقدين عجزنا اي العاجزة على المسابقة بكون كل واحد من المتسابقين يطلب اعجاز الآخر عن اللحوق به والمسابقة مع الله وان كانت مما لا يتصور الا ان المكذبين بآيات الله لما قدروا في انفسهم وتمكنوا ان كيدهم في ابطالها يتم لهم شبهوا بمن يسابق الله بحسب زعمهم اه ملخصا من الجلالين والجمل

شبكة الألوكة www.alukah.net

سَيْلَ العَرِمِ السَّدَّ الشَّدِيدَ لَا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَاءٌ أَحْمَرُ أَرْسَلَهُ
اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ وَغَرَّ
الْجَنَّتَيْنِ الْوَادِيَ فَأَرْتَفَعَتَا عَنِ الْجَنَّتَيْنِ وَغَابَ
عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَسْتَانَ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ
وَلَكِنَّهُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
شُرَحْبِيلَ الْعَرِمُ الْمُسَنَّاةُ بِلَحْنِ أَهْلِ
الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي
السَّابِغَاتُ الدُّرُوعُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
يَجَازِي يُعَاقِبُ أُعَظِّمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ
بِطَاعَةِ اللَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى وَاحِدٌ
وَاثْنَيْنِ الثَّنَاوُشُ الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ
إِلَى الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ
أَوْ وَلَدٍ أَوْ مَزْهَرَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوْبَةِ
مِنَ الْأَرْضِ الْخَمْطُ الْأَرَاكُ وَالْأَثْلُ الطَّرْفَاءُ
الْعَرِمُ السَّدِيدُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ
قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ نَا
سُفْيَانُ نَا عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ
الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ
كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزِّعَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

بَابٌ

لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُ
السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ
وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَفَهَا وَبَدَّدَ
بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا
إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ
حَتَّى يُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ
الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ
يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ
فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيُقَالُ
أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا
كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ
بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ

وصف وصفه

كذا مسترق فيها بدون واو وفي اليونينية وفي بعض الاصول مسترقو السمع بالواو

والحرف فيها مشددة في الفرع والتسطلاني صفة

المغرب ول محمد في ابن عساكر الشهاب المسند اه

قوله إن هو

إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ
شَدِيدٍ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
نا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ نا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الصَّفَا
ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحَاهْ فَاجْتَمَعَتْ
إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ
لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ
أَوْ يُمَسِّيكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي
قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ
يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو
لَهَبٍ تَبًّا لَكَ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَأَنْزَلَ

باب

فقالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سورة الملائكة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبت يدا أبي لهب الملائكة

قال مجاهد الى العظمين لغافة

النواة مشعلة مشعلة وقال

غيرة الحرور بالنهار مع الشمس وقال

ابن عباس الحرور بالليل والسموم

بالنهار الى وغرايب سود أشد

سواد الغربيب الشديد السواد الى

سورة يس وقال مجاهد فعززنا

شددنا ياحسرة علي العباد وكان

حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل

أن تدرك القمر لا يستقيم ضوء أحدهما

ضوء الآخر ولا ينبغي لها ذلك سابق

النهار يتطالبان حثيثين سلخ نخرج

أحدهما

أي حالكونهما حثيثين فلا فترة بينهما بل كل منهما يعقب الآخر بلا مهلة ولا استراخ لانهما مسخران يتطالبان طلبا حثيثا فلا يجتمعان الا في وقت قيام الساعة اهـ قس

أي خسرت او هلكت قس

قوله ومن ابيض الخ عطف على محذوف اي سود ومن ابيض الخ

قوله ومن احمر الخ عطف على محذوف اي سود ومن احمر الخ

قوله ومن اسود الخ عطف على محذوف اي سود ومن اسود الخ

قوله وغرابيب سود تأكيد الخ اي تأكيد لفظي

قوله وان تدع نفس مثقلة بالذنوب الخ اي وان تدع نفسا الى حملها فحذف المفعول به للعلم به قس

وقال مجاهد يا حسرة علي العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فلهم معجبون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس طائركم معكم ينسلون عند الله مصايبكم يخرجون باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا فشددنا

حدثنا ابو نعيم

أحدهما من الآخر ويجري كل واحد

منهما من مثله من الأنعام فلهم

معجبون جند محضرون عند

الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون

في الفلك

المقر وقال ابن عباس طائركم مصايبكم

ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا

أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم

واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك

تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم

نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه

عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت

مع النبي صلى الله عليه وسلم

في المسجد عند غروب الشمس

قوله من مثله في قوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون اي من الانعام كالابل فانها سفاين البر وهذا قول مجاهد وقال ابن عباس السفن وهو اشبه بقوله وان نشأ نغرقهم لان الغرق في الماء اهـ قس

وعنه فيما وصله الطبري اعمالكم اي حظكم من الخير والشر اهـ قس

وهم قعود في منازلهم او حجارة في منازلهم اهـ قس

باب قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله تسجد تحت العرش اي تنقاد للباري تعالى انقياد الساجد من المكلفين او شبهها بالساجد عند غروبها قال ابن كثير والعرش فوق العالم مما يلي رؤس الناس فالشمس اذا كانت في قبة الفلك وقت الظهيرة تكون اقرب الى العرش فاذا استدارت في فلكها الرابع الى مغابلة هذا المقام وهو وقت نصف الليل صارت ابعد ما يكون من العرش فحينئذ تسجد وتستاذن في الطلوع اي من المشرق على عادتها فيؤذن لها اهـ ش س

فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ
قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا
تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي
لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ نا وَكِيعٌ نا الْأَعْمَشُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ
الْعَرْشِ

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيُقْذَفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
دُحُورًا يُرْمَوْنَ

قوله انى كان لي قرين في قوله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون عما مر بهم في الدنيا قال قائل منهم اني كان لي قرين يلومني على التصديق بالبعث ائذا متنا الخ

قوله يهرعون في قوله تعالى ثم ان مرجعهم لاالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون اي يسرعون غير انهم يتبدبرون انهم على الحق اولا مع ظهور كونهم على الباطل بادنى تامل والاهراع الاسراع الشديد كانهم يحملون على الاسراع على اثارهم وفي الدباج الاهراع الاسراع والاشاع

يَرْمَوْنَ وَاصِبٌ دَائِمٌ لَازِمٌ
تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْحَقَّ
الْكُفَّارُ تَقُولُهُ لِلشَّيْطَانِ غُولٌ وَجَعُ
بَطْنٍ يُنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ
قَرِينٌ شَيْطَانٌ
يُهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْإِسْرَاعِ
الْهَرْوَلَةِ يُزَفُّونَ النَّسَلَانُ فِي الْمَشْيِ
وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ
الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ
بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ سَتُحْضَرُ لِلْحِسَابِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَنَحْنُ الصَّافُّونَ
الْمَلَائِكَةُ صُرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ

الجن الصراط الحق فمن اتاه الشيطان من قبل يمينه اتاه من قبل الدين فلبس عليه الحق ولا يدري عن الكتب اليمين يعني الحق والمراد به بيان المقول لهم وهم الشياطين وبالاول تفسير لغط اليمين والمراد بها استعارة عن الجهات والسعادات لان الجانب الايمن افضل من الايسر اجماعا وعن اليمين حالا من فاعل تاتوننا والمراد بها اما الجارحة عبر بها عن القوة واما الحلف لان المتعاقدين يكل منهما يمين الاخر فالتقدير تاتوننا اقويا وعلى الاول تاتوننا من قبل الحلف يمسح علي الاولى ومن قبل الدين على الثاني مقسمين حالفين اهـ س

قوله يهرعون في قوله تعالى ثم ان مرجعهم لاالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون اي يسرعون غير انهم يتبدبرون انهم على الحق اولا مع ظهور كونهم على الباطل بادنى تامل والاهراع الاسراع الشديد كانهم يحملون على الاسراع على اثارهم وفي الدباج الاهراع الاسراع والاشاع

الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الاسراع الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الأسباب السماء

وَوَسَطِ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ
وَيُسَاطُ بِالْجَحِيمِ مَدْخُورًا مَطْرُودًا الى
بَيْضٌ مَكْنُونٌ اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يُذْكَرُ بِخَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ
يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا وَإِنَّ يُونُسَ
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
نا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ
يُونُسَ ابْنِ مَتَّى حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
نا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حدثني أَبِي
عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ
لُؤَيٍّ

باب قوله

قوله بعلا اي ربا بلغة اهل اليمن سمع ابن عباس رجلا ينشد ضالة فقال اخ انا بعلها فقال الله البر وتلا الآية اهق س

يونس

لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ قَالَ
أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ
كَذَبَ سورة ص حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ نا شُعْبَةُ عَنِ الْعَوَّامِ
قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي
ص قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ
اقْتَدِهْ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا
حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا مُحَمَّدُ
ابْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ عَنِ الْعَوَّامِ
قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ سَجْدَةٍ ص

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

ني

فقال سألت ابن عباس من أين سجدت
فقال أو ما تقرأ ومن ذريته داود
وسليمان أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده فكان داود ممن
أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم
أن يقتدي به فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ه عجاب
عجيب القط الصحيفة هو ها هنا
صحيفة الحسنات وقال مجاهد
في عزة معازين الملة الآخرة
ملة قريش الاختلاق الكذب
الأسباب طرق السماء في أبوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك
الأحزاب

فسجدها داود عليه السلام

الحساب

قوله جند

الأحزاب القرون الماضية فواق
رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال
ابن عباس الأيد القوة في العبادة
الأبصار البصر في أمر الله حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق
مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق ه

باب قوله

هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب
حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن

انظر الجمل ١٠٩

شبكة الألوكة www.alukah.net

تَغَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا
لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ
مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ
مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا
وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ
أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ
خَاسِئًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ نَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ
يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ
صَلَّى

قوله ابن سعيد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ
عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ
فَأَبْطَئُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ
بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ
فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ
حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَوْا
رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ

أي كيف يذكرون ويتعظون ويفون بما وعدوه من الايمان

مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ
مَجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ الْعَذَابُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا
فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ
سُوءَ الْعَذَابِ يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ
فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَمَنْ يَلْقَى
يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ
فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا
عِوَجٍ لَبْسٍ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ
لِآلِهَتِهِمُ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهِ الْحَقِّ وَنَحْوُ قَوْلِهِ
بِالَّذِينَ

قوله عائدون الى الكفر قدس

سورة الزمر

سوء العذاب ليس في بعض النسخ

صالحا خالصا

قوله تعالى مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون اي متنازعون كل يدعيه لنفسه فهم يتخاذبونه كل واحد يجاذبه عبده ليخدمه فهو متحير في امره كلما ارضى احدهم غضب الباقون واذا احتاج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعند الامام احمد من حديث ثوبان مرفوعا ما أحب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الاية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الخ فقال رجل يا رسول الله فمن اشرك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا من اشرك ثلاث مرات وعنده ايضا عن اسماء بنت يزيد قالت سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي قال الحسن البصري انظروا الى هذا الكرم والجود

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ۚ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

باب قوله

حدثنا آدم نا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والأرضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى

الى حدثنا صح

جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله عنه أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل

بدت نواجذه تصديقا للقول
الخبر ثم قرأ رسول الله صلي
الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والأرض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول يقبض الله
الأرض ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه

السماء

ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
باب قوله ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الأرض إلا من
شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم
قيام ينظرون حدثني الحسن
ابن إسماعيل بن خليل انا عبد الرحيم
عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر
عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال إني أول من يرفع رأسه بعد
النفخة الأخرة فإذا أنا بموسى
متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك
كان أم بعد النفخة حدثنا عمر

باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون

بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ
الْخَبَرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا
اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ
الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ
ثُمَّ يَقُولُ

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ٥ صح

السماخ

ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

باب ٥ قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن انا إسماعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الأخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله وبقال بل هو اسم اي من اسماء القرآن او اسم للسورة كغيرها من الفواتح واختاره كثير من المحققين ومنهم المصنف لقول شريح الخ وكان شريح مع علي بن ابي طالب يوم الجمل وكان علي محمد بن طلحة ابن عبيد الله عمامة سوداء فقال علي لا تقتلوا صاحب العمامة السوداء فانما اخرجه بره لابيه فلقيه شريح بن ابي اوفى فاهوى له بالرمح فتلاحم فقتله فقال شريح يذكرني حاميم والرمح شاجر

قال قال

ابن حفص نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا

حاميم

ما

سورة حم

ص

حم

حاميم قبل التعدم الطول التعضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد
إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسجرون توقد بهم
النار ثم حوت تبطرون وكان العلا
ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم
تقنط الناس قال وأنا أقدر أن
أقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ويقول وأن المسرفين
هم أصحاب النار ولكنكم تحبون
أن تبشروا بالجنة على مساوي
أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى

وقوله تعالى شديد العقاب ذي الطول هو التفضل وقال قتادة النعم واصله الاءنعام الذي تطول لصاحبه اهـ قس

قوله داخرين اي صاغرين اهـ قس

قال السدي صاغرين اهـ قس

قوله يسجرون في قوله تعالى ثم في النار يسجرون اي توقد بهم النار قس

قوله ليس له دعوة اي ليست الاستجابة من دون الله تعالى لمن عبده ولا يستجيب لاحد دعوة ولا يجيب الوثن الذي يدعى من دون الله تعالى لعبادة فالدين له اهـ قس

قوله تبطرون اي تمرحون في الارض بغير الحق اهـ قس

قوله تفرحون اي بما كنتم تمرحون في الارض بغير الحق اهـ قس

قوله يذكر النار بضم الياء وكسر الذال وفتح الراء وتشديدها اهـ قس

قوله لم تقنط الناس اي لم تؤيسهم من رحمة الله اهـ قس

قوله أقدر أن أقنط الناس قرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي يا عبادي بسكون الياء والباقون بفتحها اهـ قس

قوله يا عبادي الذين اسرفوا الخ بسورة الزمر وقوله لا تقنطوا بكسر النون لابي عمرو وفتحها الباقون اهـ قس

كذا ضبط مساوئ في اليونينية بصـ

قوله ولكنكم تحبون الخ فيه التفات من الغيبة الى الخطاب وفي الكلام حذف تقديره فتعملون ما تعملون من السيئات ولكنكم تحبون الخ اهـ قس

صلي الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا
علي بن عبد الله نا الوليد بن
مسلم نا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد
ابن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن
عمرو بن العاص أخبرني بأشد
ما صنع المشركون برسول الله صلي
الله عليه وسلم قال بينا رسول
الله صلي الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي
معيط فأخذ بمنكب رسول الله
صلي

قوله أتينا طوعا أعطيا استشكل هذا التفسير لان أتينا وأتينا بالقصر من المجيء فكيف يفسر بالاعطاء وانما يفسر به نحو قولك آتيتك زيدا مالا بمد همزة القطع وهمز آتينا همزة وصل واجيب بان ابن عباس ومجاهدا وابن جبير قرأوا آتينا طوعا اوكرها قالت آتينا بالمد فيهما وفيه وجهان احدهما انه من المؤاتاة وهي الموافقة اي لتوافق كل منكما الاخر في ما يليق بهما واليه ذهب الزجاج والزمخشري ووزن آتيا فاعلا لكقاتلا وآتينا فاعلنا كقاتلنا والثاني انه من الايتاء بمعنى الاعطاء فوزن آتيا أفعلا ووزن آتينا افعلنا كاكرمنا فعلي الاول يكون قد حذف مفعولا وعلى الثاني مفعولين اذ التقدير اعطيا الطاعة من انفسكما ثم امر كما قالتا اتينا الطاعة اهـ من ش س

صلي الله عليه وسلم ولوي
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

ثم

اي كيف اهيته ان يقول ربي الله او لان يقول اهـ ش س

حم السجدة وقال طاوس
عن ابن عباس أتينا طوعا أعطيا
قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال
المنهال عن سعيد قال رجل لابن
عباس إني أجد في القرآن أشياء
تختلف علي قال فلا أنساب بينهم

سورة

أو كرها

على يصر

هو تابع لابن الازرق الذي صار بعد ذلك راس الازارقة من الخوارج اهـ ش س

ابن جبير

يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ
اللَّهَ حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ
أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا فَذَكَرَ
خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى طَائِعِينَ فَذَكَرَ
فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ السَّمَاءِ وَقَالَ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا
حَكِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ
مَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي
النَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَصَعِقَ

والحاصل ان للقيامة احوالا ومواطن ففي موطن يشتد عليهم الخوف فيشغلهم عن التساؤل وفي موطن يفيقون فيتسائلون اهـ قس

قوله انكم لتكفرون الذي في سورة حم السجدة ائنكم الخ ص

قوله خلق ص

ايي وقال وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا اهـ

فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ
بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا كُنَّا
مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ فَقَالَ
الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا نَقُولُ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ
فَخُتِمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ
فَعِنْدَ ذَلِكَ عُرِفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ
حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْآيَةَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ

اي الانساب بينهم تنفعهم لزوال التعاطف والتراحم من فرط الحيرة واستيلاء الدهشة بحيث يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه اهـ قس

ص حديثا

فقال

ص عرفوا

قوله وعنده اي عند نطق ايديهم يود الذين كفروا الاية اهـ تقرير

ايي في مقدار يومين قس غير مد متصلة

فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ أُخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَا
وَدَحْيُهَا أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا
الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِمَالَ
وَالْآكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ أُخَرَيْنِ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجُعِلَتِ الْأَرْضُ
وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَّى نَفْسَهُ ذَلِكَ
وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ
اللَّهَ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي
أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ
فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مَمْنُونٍ

مَمْنُونٍ مَحْسُوبٍ أَقْوَاتَهَا أَرْزَاقَهَا
فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا مِمَّا أُمِرَ بِهِ نَحْسَاتٍ
مَشَائِيمَ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ تَتَنَزَّلُ
عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ اهْتَزَّتْ
بِالنَّبَاتِ وَرَبَتْ ارْتَفَعَتْ وَقَالَ
غَيْرُهُ مِنْ أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لِيَعْبُدُوهُ
هَذَا لِي أَيْ بِعَمَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ
سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ قَدَّرَهَا سَوَاءً
فَهَدَيْنَاهُمْ دَلَلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ
هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ
الْإِرْشَادُ بِمَنْزِلَةِ أَسْعَدْنَاهُ مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله من محيص في قوله تعالى وظنوا ما لهم من محيص
المعنى انهم أيقنوا ان لا مهرب لهم من النار
اهـ ق س

فيهدهم اقتده يوزعون يكفون حتى يصل
الهام الهام تواليهم
فمن أكامها قشر الكغرى هي الكم ولي
حميم القريب من محيص حاص حاد عنه الى عنه
اى في شك من البعث والقيامة

قوله الكغرى هي وعاء الطلع قال ابن عباس الكم الطلع قال ابن دريد ويقوله هي الكم قيل ان الراعف الكم ما يغطي اليد وقال الراعف الكم ما يغطي الثمرة من القمص وجمعه اكمام وهذا يدل على انه مضعف اكف اذ جعله مشتركا بين الثمرة والاخلاق في كم القميص ونحوه اهـ ق س

مرية ومرية واحد أي امتراء وقال
مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال
ابن عباس بالتي هي أحسن الصبر
عند الغضب والعفو عند الإساءة
فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كأنه ولي حميم الى وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون الى حدثنا
الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع
عن

ادفع علي انه مضمن معنى اجعله

باب قوله

الآية

قوله كان رجلان من قريش هما صفوان وربيعة ابنا امية بن خلف وقوله من ثقيف منع الصرف وفي نسخة بالخفض منونا وهو عبد يا ليل بن عمرو بن عمير وقيل حبيب بن عمرو وقيل الاخنس بن شريف اهـ من ق س

عن منصور عن اصل

عن روح بن القاسم عن مجاهد
عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
الآية كان رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض أترون أن الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فأنزلت
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية وذلكم
ظنكم الآية حدثنا الحميدي نا سفيان

ولا ابصاركم الآية

وقال

قال

وقال

باب قوله

الذي ظننتم بربكم
ارداكم فاصبحتم
من الخاسرين
الى ارادكم عند ص

نا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ
وَثَقَفِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ كَثِيرَةٌ
شَحْمٌ بُطُونِهِمْ قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ
فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ
مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا
وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ
كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا
أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمُ الْآيَةَ وَكَانَ
سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا فَيَقُولُ نا مَنْصُورٌ
أَوِ ابْنُ

أَوِ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ حُمَيْدٌ أَحَدُهُمْ أَوِ
اثْنَانِ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ وَتَرَكَ
ذَلِكَ مِرَارًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ فَإِنْ يَصْبِرُوا
فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ الْآيَةَ حدثنا عَمْرُو بْنُ
عَلِيٍّ نا يَحْيَى نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ حم عسق
وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيمًا لَا تَلِدُ النَّبِيَّ
وَرُوحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ
نَسْلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا لَا خُصُومَةَ طَرْفٍ
خَفِيٍّ دَلِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ
عَلَى ظَهْرِهِ يَتَحَرَّكْنَ وَلَا يَجْرِينَ فِي الْبَحْرِ

قوله هكذا الخ بياض بالأصل عليه
قال البخاري يذكر
بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قوله

لاصح شرعوا ابتدعوا ۝ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى حدثنا محمد بن بشار نا محمد ابن جعفر نا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف

سورة ملخ

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيل

قوله عجلت اي اسرعت اي اسرعت في تفسيرها اهقس

في قوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امة اي على امام وقيل على ملة اهقس

١٣٠

قوله ولولا ان يكون الناس الخ في الكلام حذف المضاف اي ولولا خوف ان يكون الناس لكن في تقدير هذا المضاف شيء لان الله لا يخاف من شيء فالأولى في تقرير الآية ولولا ان يرغبوا في الكفر اذا رأوا الكفار في سعة ونعم لجمعتهم الدنيا فيجتمعوا عليه فاذن قيل لما بين تعالى انه لو منح على الكافر ابواب النعم لصار ذلك سببا لاجتماع الناس على الكفر فلم لم يفعل ذلك بالمسلمين حتى يصير ذلك سببا لاجتماع الناس على الاسلام فالجواب لان الناس على هذا التقدير كانوا يجتمعون على الاسلام لطلب الدنيا وهذا الايمان ليس بمعتبر

وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة متقرنين في قوله تعالى وما كنا له مطيقين أسغونا أسخطونا يعشو يعمي وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين متقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشؤ في الحلية

أجعل بجعل صح بيوت

ايمان المنافقين فكان الاصوب ان يضيف الامر الى المسلمين حتى ان كل من دخل الاسلام فارما يدخل لمتابعة الدليل وطلب رضوان الله تعالى فحينئذ يعظم ثوابه اهذا السبب انظر الجمل

لاجتماع الناس على الاسلام

يعني هذا تفسير ابن عباس كما قاله ابو عبيدة من قرأ بضم الشين فمعناه انزم تظلم عينه ومن فتحها فمعناه تعمى عينه وقال الطبري قرأ بعضهم بالفتح وقال الاخفش قرأ بعضهم بالضم اهقس

عشيه المراد بالضمير في قوله اهقس

وما كنا له ص

وقوله يا رب تفسيره أيحسبون الخ في الكلام حذف المضاف اي وقوله يا رب تفسيره اي تفسير قوله اهقس

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول ص الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا
فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
لقول الله عز وجل يعنون الأوثان يقول الله تعالى
ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار
أمة محمد صلى الله عليه وسلم
ومثلا عبرة يصدون يضجون
مبرءون يجمعون أول العابدين
أول المؤمنين إني برآء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء
والواحد والاثنان والجميع من
المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لأنه
مصدر

وقال غيره

ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان
وفي الجميع برءون وقرأ عبد الله
إنني بري بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
الآية حدثنا حجاج بن منهال نا سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للآخرين عظة وقال
غيره مقترنين ضابطين يقال فلان

مصدر

قيل

قال إنكم ماكثون

لمن بعدهم

في قوله تعالى وما كنا مقترنين السابق في س

مُقْرِنٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ وَالْأَكْوَابُ الْأَبَارِيقُ
الَّتِي لَا خَرَاطِيمَ لَهَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيْ
مَا كَانَ فَأَنَا أَوَّلُ الْآنِفِينَ وَهُمَا لُغَتَانِ
رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبِدٌ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ
وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ وَيُقَالُ أَوَّلُ
الْعَابِدِينَ الْجَاحِدِينَ مِنْ عَبِدَ
يَعْبَدُ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
جُمْلَةِ الْكِتَابِ أَصْلِ الْكِتَابِ أَفَنَضْرِبُ
عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ
مُشْرِكِينَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهُ أَوَائِلُ هَذِهِ
الْأُمَّةِ لَهَلَكُوا فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ
بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عُقُوبَةُ
الْأَوَّلِينَ

وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

قوله أفنضرب أي نمسك عنكم الذكر صفحا إمساكا أي القرآن صفحا إمساكا والإعراض فلا تؤمرون ولا تنهون لأجل أن كنتم قوما مسرفين

الْأَوَّلِينَ جَزَاءً عِدْلًا

سُورَةُ حم الدُّخَانِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَهْوًا طَرِيقًا يَابِسًا
عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ
فَاعْتُلُوهُ ادْفَعُوهُ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ
أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عِينًا يَحَارُ فِيهَا
الطَّرْفُ تَرْجُمُونِ الْقَتْلُ وَرَهْوًا
سَاكِنًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمُهْلِ أَسْوَدُ
كَمُهْلِ الزَّيْتِ وَقَالَ غَيْرُهُ تُبَّعٍ مُلُوكُ
الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تُبَّعًا لِأَنَّهُ
يَتْبَعُ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى تُبَّعًا لِأَنَّهُ
يَتْبَعُ الشَّمْسَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ
فَانْتَظِرْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي

ويقال رهوا ساكنا

فاعتلوه ادفعوه

باب فارتقب

انتظر

قوله واللزام في قوله تعالى فسوف يكون لزاما وهو الهلكة والاسر يدخل في ذلك يوم بدر كما فسره به ابن مسعود وغيره فيكون اربعا واللزام يكون في القيامة والتحقق وقوعه عده ماضيا اهق س

حَمْزَةَ عَنِ ٱلْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ مَضَى
خَمْسٌ ٱلدُّخَانُ وَٱلرُّومُ وَٱلْقَمَرُ
وَٱلْبَطْشَةُ وَٱللِّزَامُ ۝ يَغْشَى
ٱلنَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حدثنا
يَحْيَى نا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ ٱلْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ ٱللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّ قُرَيْشًا
لَمَّا ٱسْتَعْصَوْا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى
ٱللَّهُ عليه وسلم دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ
كَسِنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ
حَتَّى أَكَلُوا ٱلْعِظَامَ فَجَعَلَ ٱلرَّجُلُ
يَنْظُرُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَهَا

باب

١٢٣

وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ ٱلدُّخَانِ مِنَ ٱلْجَهْدِ
فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ
تَأْتِي ٱلسَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى
ٱلنَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ
فَأُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عليه
وسلم فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ
ٱسْتَسْقِ ٱللَّهَ لِمُضَرَ فَإِنَّهَا
قَدْ هَلَكَتْ قَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ
فَٱسْتَسْقَى فَسُقُوا فَنَزَلَتْ إِنَّكُمْ
عَائِدُونَ فَلَمَّا أَصَابَتْهُمُ ٱلرَّفَاهِيَةُ
عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمُ ٱلرَّفَاهِيَةُ
فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَبْطِشُ
ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ

ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله ربنا اكشف عنا العذاب اي عذاب القحط والجهد او عذاب الدخان الآتي قرب قيام الساعة
او عذاب النار حين يدعون اليها في القيامة او دخان يأخذ باسماع المنافقين وابصارهم وهو ح
الاول بان القحط لما اشتد على اهل مكة اتاه ابو سفيان فناشده الرحم ووعده ان كشف عنهم امنوا
فلما كشف عادوا ولو حملناه على الاخرين لم يصح لانه لا يصح ان يقال لهم حينئذ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون اهـ ش

باب قوله

يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حدثنا
يَحْيَى نا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ (ابن مسعود) فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ
أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ
اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (والتكلف فيما لا يعلم قسم من التكلف قس) إِنْ
قُرَيْشًا لَمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ
قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ
يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا فِيهَا
الْعِظَامَ

ص علي

١٢٤

الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ حَتَّى جَعَلَ
أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا
اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ فَقِيلَ
لَهُ إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَادُوا فَدَعَا رَبَّهُ
فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ
يَوْمَ بَدْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ
جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (ما هو اعظم وهو رسول مبين) الذِّكْرُ وَالذِّكْرُ
وَاحِدٌ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نا جَرِيرٌ
ابْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ

ص صلى الله عليه وسلم

ص فارتقب

ص باب

(اي منا ابن لهم التيقظ والاتعاظ اهـ ش)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة
فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه
وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون
قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة قال والبطشة الكبرى
يوم

يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون حدثنا بشر بن خالد انا محمد
عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن أبي الضحى عن مسروق قال
قال عبد الله إن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وقال
قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رأى
قريشا استعصوا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم السنة حتى حصت كل
شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال

باب
ثنا
قال
وقال

القياس ان يقول احدهما
مع بالتثنية لان المراد
سليمان ومنصور
فيحتمل ان تاكيد
عليه قول ان اقل الجمع
اثنان او قس

أَحَدُهُم حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ
وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ
فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَيْ مُحَمَّدُ
إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ
يَعُدُونَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ فَدَعَا ثُمَّ قَالَ تَعُودُوا
بَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ
ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ
مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَذَابُ
الْآخِرَةِ فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ
وَاللِّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُمُ الْقَمَرُ وَقَالَ
الْآخَرُ الرُّومُ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ حدثنا يَحْيَى
نا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ

يعدون
اكشف
عنهم

قوله وقال احدهم سليمان ومنصور وتاك منهما احدها كما مر اه قس
قوله القمر يعني انشقاقه اه قس

مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ اللِّزَامُ وَالرُّومُ
وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ وَالدُّخَانُ سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم
حم مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرُّكَبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
نَسْتَنْسِخُ نَكْتُبُ نَسَاكُمْ نَتْرُكُكُمْ وَمَا باب
يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ الْآيَةَ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ
نا سُفْيَانُ نا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ
يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِيَ الْأَمْرُ
أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ الأحقاف سورة حم
وَقَالَ مُجَاهِدٌ تُفِيضُونَ تَقُولُونَ الى

النبي

قوله نساكم في قوله فاليوم ننساكم اي قس والتلاوة وقيل اليوم ننساكم اه قس

في قوله تعالى وترى كل امة جاثية اي مستوفزين اه قس

اي غلبتهم قس

في قوله تعالى هو اعلم بما تفيضون فيه اي تقولون من التكذيب بالقرآن والقول فيه بانه سحر اه قس

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال بعضهم أثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من
الرسل لست بأول الرسل وقال غيره
أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد
إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين
إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون
من دون الله خلقوا شيأ والذي
قال لوالديه أف لكما أتعداني أن
أخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن
وعد الله حق فيقول ما هذا إلا
أساطير الأولين حدثنا موسى
ابن

قوله شيأ لم يبينه ولابي يعلى وابن ابي حاتم فقال عبد الرحمن هرقلية ان ابا بكر والله ما جعلها في
احد ولده ولا في اهل بيته وما جعلها معاوية الا كرامة لولده وقوله فقال اي قال مروان لاخذوه اي
عبد الرحمن فدخل بيت اخته عائشة فلجأ بها فلم يقدروا عليه اي امتنعوا ان يخرجوه من بينها
اعظاما لها وعند ابي يعلى فنزل مروان عن المنبر حتى اتى باب عائشة فجعل يكلمها وتكلمه فقال مروان
ان هذا يعني عبد الرحمن الذي انزل الله فيه الخ فرد عليه عائشة وقالت ما انزل الله فينا شيأ من القرآن
الا ان الله انزل عذري وعند
الاسماعيلي فقالت عائشة
كذب والله ما نزلت فينا

ابن إسماعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معاوية لكي
يبايع له بعد أبيه فقال له عبد
الرحمن بن أبي بكر شيأ فقال خذوه
فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله
فيه والذي قال لوالديه أف لكما
أتعداني فقالت عائشة من وراء
الحجاب ما أنزل الله فينا شيأ من القرآن
إلا أن الله أنزل عذري فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم

باب قوله

الآية

لم يضبطه في اليونينية
وقال في الفتح ويجوز
صرفه وعدمه بصد

وعند الاسماعيلي فاراد
معاوية ان يستخلف
يزيد يعني ابنه فكتب
الى مروان بذلك فجمع مروان
الناس فخطبهم الخ ام من س

ومن زعم انها
نزلت في عبد الرحمن فقد
اخطأ خطأ فاحشا
وحسن اسلام عبد الرحمن قد
المسلمين ونفي عائشة اصح اسنادا
ممن روى غيره واولى بالقبول
ام ق س

ابن عيسى

بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إلى وه قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ عَارِضٌ السَّحَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
نَا ابْنُ وَهْبٍ انا عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ضَاحِكًا
حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ
قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ
فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ٥ لا
النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ
أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ
عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ فَقَالَ
يَا عَائِشَةُ

قوله اوزارها في قوله فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها اي اثامها اي آلاتها اتفاقا لها وهو من مجاز الحذف اي حتى تضع امة الحرب او فرقة الحرب اوزارها المراد انقضاء الحرب بالكلية حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم والمعنى حتى يضع اهل الحرب بشركهم ومعاصيهم وهو غاية للضرب او الشد او للمن والفداء او للجميع يعني ان هذه الاحكام جارية فيهم حتى لا يكون حرب مع المشركين بزوال شوكتهم وقيل بنزول عيسى اهـ فارس

١٢٨

يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ يؤمنني ٥ صح
عَذَابُ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ وَقَدْ
رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ
مُمْطِرُنَا ٥ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْزَارَهَا سورة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ صح
أَثَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَّفَهَا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْلِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ٥ صح لا
وَلِيُّهُمْ إلى عَزَمَ الْأَمْرِ جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا فاذا عزم الأمر اي جد الامر
تَهِنُوا لَا تَضْعُفُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْغَانَهُمْ ٥ صح
حَسَدَهُمْ آسِنٍ ٥ لا مُتَغَيِّرٍ إلى ٥ وَتُقَطِّعُوا باب ٥ صح
أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ نا
سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي
مُزَرِّدٍ ٥ صح ٢ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

كذا في اليونينية في هذا الموضع وبالفتح في الذي بعده لا غير ٥ بصر

صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فأخذت بحقو الرحمن فقال له
مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال ألا ترضين أن
أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال
أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا إبراهيم بن حمزة نا حاتم
عن معاوية قال حدثني عمي أبو
الحباب سعيد بن يسار عن أبي
هريرة

هريرة بهذا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا
إن شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر
ابن محمد انا عبد الله انا معاوية
ابن أبي المزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا
إن شئتم فهل عسيتم أسن متغير
سورة الغين وقال مجاهد
سيماهم في وجوههم السمنة
وقال منصور عن مجاهد التواضع
شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق حاملة الشجر ويقال دائرة
السوء كقولك رجل السوء ودائرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السَّوْءِ الْعَذَابَ يُعَزِّرُوهُ وَيَنْصُرُوهُ
شَطْأَهُ شَطْءُ السُّنْبُلِ تُنْبِتُ الْحَبَّةُ
عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ فَذَاكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَآزَرَهُ
قَوَّاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى
سَاقٍ وَهُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَرَجَ
وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَّاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا تَقَوَّى
الْحَبَّةُ بِمَا يُنْبِتُ مِنْهَا ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ
فَتْحًا مُبِينًا﴾ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
وَعُمَرُ

شَطْأَهُ وَثَمَانِيًا

بَابٌ

وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ
فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ عُمَرُ
نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ
لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي
ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ
أَنْ يُنْزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ فَمَا نَشِبْتُ أَنْ
سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ
لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ
فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ثَكِلَتْكَ

قُرْآنٌ

عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
سمعت قتادة عن أنس رضي الله
عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية حدثنا مسلم بن
إبراهيم نا شعبة نا معاوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع
فيها قال معاوية لولا أن أحكي
لكم

قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
الآية لغفلت ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما حدثنا
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
زاد أنه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا
الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله
ابن يحيى انا حيوة عن أبي الأسود
سمع عروة عن عائشة رضي الله

باب قوله

هو ابن علاقة

حدثني حسن

قوله فلما كثر لحمه انكر الداودي لفظة لحمه وقال المحفوظ بدن اي كبر فكان الراوي تاول على كثرة اللحم انتهى وقال ابن الجوزي احسب بعض الرواة لما راى بدن ظنه اي كثر لحمه وانما هو بدن تبدينا السن انتهى وهو خلاف الظاهر وفي حديث مسلم عنها قالت ابدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل لكن يحتمل ان يكون معنى قوله ثقل اي ثقل عليه حمل لحمه وان كان قليلا لدخوله في السن اهـ قس

عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ ٣ صلى الله عليه وسلم
كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ
أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ
صَلَّى جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ
قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا حدثنا
عَبْدُ اللَّهِ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ
الَّتِي

الله صح اصل

غفر ح

باب صح

ابن مسلمة صح

الَّتِي فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ فِي
التَّوْرَاةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ
أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ
الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ
بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ
وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ
اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ
بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحُ بِهَا
أَعْيُنًا عُمْيًا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا
۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حدثنا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ

قال ابو الفضل ولا صحاب بالصاد والسين والصاد اشهر والسين لغة وبصقه وصفقه لغة الخليل بن احمد رحمه الله وقال الازهري السين اليونانية بصر اهـ قس

الكبر اصحاح اهـ قس

ملة الكفر اي فيفتح القلوب وتثبت التوحيد اهـ قس

عن الصحف

جمع اغلف اي مغطى ومغشى اهـ قس

باب صح

شبكة الألوكة www.alukah.net

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صلي الله عليه وسلم يَعْرُ أَوْ فَرَسٌ
لَهُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ
الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ
فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ
بِالْقُرْآنِ قَوْلُهُ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

بَابٌ

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ
أَلْفًا وَأَرْبَعمِائَةٍ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ نا شَبَابَةُ نا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهْبَانَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ أَنِّي
مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صلي
اللَّهُ عليه وسلم عَنِ الْخَذْفِ وَعَنْ
عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ الْمُغَفَّلِ الْمُزَنِيَّ فِي الْبَوْلِ فِي
الْمُغْتَسَلِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نا شُعْبَةُ عَنْ
خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ
الضَّحَّاكِ رضي الله عنه وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ
نا يَعْلَى نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ
أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصِفِّينَ

موعبد الله بن الكواء قس

فَقَالَ رَجُلٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيٌّ نَعَمْ فَقَالَ
سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ
رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصُّلْحَ
الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ نَرَى
قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَسْنَا عَلَى
الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قَتْلَانَا
فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى
قَالَ فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا
وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ
مُتَغَيِّظًا

يدعون
كذا ضبطه في اليونينية ولكن صلحه في الفرع بالبناء للمجهول كاللفظ الآية وصح عليه وكذا ضبط في قس اهـ من هجر

وعند النسائي بعد قوله بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام قال عمرو بن العاص لمعاوية أرسل إلى كتاب المصحف ادعه إلى كتاب الله فإني بهر رجل فقال بيننا وبينكم كتاب الله فقال علي أنا أولى بذلك ونحن نسمهم يوم صفين الخوارج فجاءت الخوارج على عواتقهم السيوف فقالوا يا أمير المؤمنين ما ننتظر لهؤلاء القوم الأنهشي إليهم بسيوفنا فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم الخ اهـ من قس

نعطي
قوله الدنية أي الخصلة الدنية وهي المصالحة بهذه الشروط الدالة على العجز اهـ من قس

إلى كتاب الله
هذا الذي دعا إليه سهل بن حنيف كما قال ذلك لأن كثيرا منهم أنكروا التحكيم أو قس

متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر
فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولن يضيعه الله أبدا
فنزلت سورة الفتح

وسماه سهل بن حنيف يوم الحديبية بما ذكر لما شاهد من الصلح ظاهرا على ما هو معلوم أنه لم يقع منه صلى الله عليه وسلم إلا ما جاء الشرع من التحكيم اهـ من قس

تم الجزء العشرون ويليه الحادي والعشرون
أوله سورة الحجرات

بلغ مقابلة على البصرة

تجليد
مطبعة النهضة الحديثة
مكة شارع الأجياد
ت: ٥٤٢٥٧٧٩

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net